



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا
مناهج وطرائق التدريس

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية
(مناهج وطرائق التدريس)

من قبل الطالبة

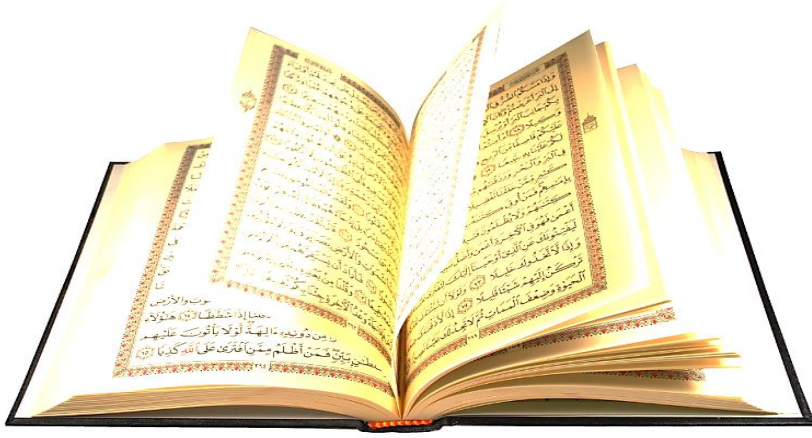
خديجة نجم عبد القادر النعيمي

بإشراف

أ.م. د. رملة جبار كاظم الساعدي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾



صَدَقَ اللّٰهُ العَلِیُّ العَظِیْمُ

(سورة یوسف - الآیة ۷۶)

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص)) التي قدمتها الطالبة (خديجة نجم عبد القادر) جرت بإشرافي في جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة).

التوقيع:

المشرف: الأستاذ المساعد الدكتورة: رملة جبار كاظم

التاريخ: / / 2024

بناء على التوصيات المتوافرة، أرفع هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

الأستاذ الدكتور: غسان كاظم جبر

رئيس قسم معلم الصفوف الأولى

التاريخ: / / 2024م

إقرار المقوم اللغوي

اشهد أن الرسالة الموسومة بـ ((واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص)) التي تقدمت بها الطالبة (خديجة نجم عبد القادر) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان، تم تقويمها لغوياً وأصبحت صالحة من الناحية اللغوية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ. م. د. قاسم نجم عبد

التاريخ: / / 2024م

اقرار المقوم الإحصائي

اشهد أن الرسالة الموسومة بـ ((واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص)) التي تقدمت بها الطالبة (خديجة نجم عبد القادر) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ قسم معلم الصفوف الأولى، تم تقويمها إحصائياً وأصبحت صالحة من الناحية الإحصائية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ.م. عدي هاشم علوان

التاريخ: / / 2024م

إقرار المقوم العلمي الأول

اشهد أن الرسالة الموسومة بـ ((واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص)) التي تقدمت بها الطالبة (خديجة نجم عبد القادر) جرى تقييمها علمياً وأصبحت صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. وسام عبدالكريم حميد

التاريخ: / / 2024م

إقرار المقوم العلمي الثاني

اشهد أن الرسالة الموسومة بـ ((واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص)) التي تقدمت بها الطالبة (خديجة نجم عبد القادر) جرى تقييمها علمياً وأصبحت صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. ميساء عبد حمزة

التاريخ: / / 2024م

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعين أدناه نشهد أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص)) التي تقدمت بها الطالبة (خديجة نجم عبد القادر) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة) وبعد اجراء المناقشة العلمية وجدنا أنها مستوفية لمتطلبات نيل شهادة الماجستير وعليه نوصي بقبول الرسالة بتقدير () .

عضو اللجنة

رئيس اللجنة

الاسم: أ.م.د. بهاء شبرم غضيب

الاسم: أ.د. ضرغام سامي عبد الأمير

التوقيع:

التوقيع:

التاريخ: / / 2024م

التاريخ: / / 2024م

عضو اللجنة والمشرف

عضو اللجنة

الاسم: أ.م.د. رملة جبار كاظم

الاسم: أ.م.د. مريم ياسر كاظم

التوقيع:

التوقيع:

التاريخ: / / 2024م

التاريخ: / / 2024م

صادقها مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ميسان

التوقيع:

الاسم: أ. م. د. عمار جبار حسين

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / / 2024م

الاهداء

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (سورة يونس_ الآية 10)

ها أنا اليوم أتوج لحظات الأخيرة في ذلك الطريق الذي كان يحمل في باطنه العثرات والأشواك ورغما عنها ظلت قدمي تخطو بكل صبر وطموح وعزيمة وتقابل وحسن ظن بالله .

وكم من أيام مرت شعرت بثقلها ومرارتها ولكن لم تعيقني بل كانت ذكرى تمر لتنير الأحلام اهدي بكل حب بحث

تخرجني إلى

أول من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي إلى قدوتي وبنراسي من أعطاني . ولم يزل يعطي بلا حدود إلى سندي

ومسندي والضوء الذي ينير حياتي سيدي وحببي ورفيق عمري (والدي) العزيز ادامك الله ظلانا .

التي تعجز كل الكلمات عن وصفها إلى التي كانت النور في عمتي إلى التي كان دعاؤها سر نجاحي إلى المضحية من أجلي

ورافقتني في كل أوقاتي . (والدتي الحبيبة)

من قال الله فيهما (سنشد عضدك بأخيك) . (سورة القصص_ الآية 35)

نظر عيني أخواني .

زهور البيت أخواتي حفظهم الله جميعا ورعاهم .

خديجة

الشكر والامتنان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على السراج المنير رسول الله الأمين سيد المرسلين وإمام المتقين، وعلى آله وأصحابه وتابعيهم الذين ساروا على نهجه ودره فكانوا نجوم هداية للضالين في شعاب الحياة.

استلها ما من هدي الحديث النبوي الشريف "من صنع إليكم معروفاً فكافوه، فان لم تجدوا ما تكافون به فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه". (أبو داود _ 1672)

وأوجه الشكر والامتنان إلى عمادة كلية التربية الأساسية ممثلة بالسيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور عمار جبار حسين، والشكر موصول كذلك إلى اساتذتي في الدراسات العليا الذين كان لهم الفضل الوافر في رفق الطلبة بمناهل العلم وسبل المعرفة، التي شكلت لي دعامة ومنطلقاً أسهم في إنضاج رؤيتي لمتطلبات إنجاز هذه الرسالة، الشكر والامتنان للجنة السمنار المتمثلة أ.م. سلام ناجي باقر رئيساً أ.م. د. رشاعبدالحسين صاحب عضواً أ.م. د. رملة جبار كاظم عضواً ومشرفاً وكما أتقدم إلى السيد رئيس قسم معلم الصفوف الأولى الأستاذ الدكتور (غسان كاظم جبر) المحترم بالشكر والامتنان، وأتقدم بخلص الشكر والامتنان إلى السادة المشرفين التربويين في مادة اللغة العربية بالعراق لتعاونهم.

بعد أن من الله عليّ بآكمال متطلبات هذه الرسالة، أتقدم بخلص شكري الجزيل وثنائي الجميل إلى الأستاذ المساعد الدكتور (رمله جبار كاظم الساعدي) لتفضلها بالإشراف على رسالتي هذه، إذ كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة بشكلها ومضمونها، بما تفضلت به عليّ من نصائح وتوجيهات بغية تقويم مسار العمل البحثي هذا، فلها مني خالص الدعاء إلى الله تعالى أن يمن عليها بصحة وعافية تريح بدنها إنه سميع الدعاء.

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى معرفة:

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل العمل)، وتألف مجتمع البحث من (398) من مشرفي مادة اللغة العربية في محافظات العراق عدا اقليم كردستان وتكونت عينة البحث من (77) مشرفاً ومشرفة، تم اختيارهم بصورة قصدية من محافظات ميسان وذي قار وواسط، وأعدت الباحثة أداة واحدة لتحقيق أهداف بحثها، وبعد التحقق من إجراءات الصدق والثبات لها أصبحت الأداة مكونة من (50) فقرة موزعة على خمس محاور هي (استراتيجية التنبؤ، استراتيجية التوضيح، استراتيجية التساؤل، استراتيجية التلخيص، واستراتيجية التصور الذهني) خصصت لمعرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص، ولمعالجة البيانات إحصائياً استعملت الباحثة النسب المئوية ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان - براون والأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية وتوصل البحث الى نتائج عدة منها:

- 1- أن الأداء العام لمعلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس التبادلي جاءت بمستوى أحيانا باستثناء بعض الفقرات التي جاءت بمستوى دائماً.
- 2- أفراد عينة البحث (من وجهة نظر مشرفي المادة) يمتلكون مستوى أداء متوسط أقل من المتوسط الفرضي في ممارسة التدريس التبادلي.
- 3- لقد أثبتت استراتيجية التدريس التبادلي فاعليتها في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وهذا ما تدعو إليه الاستراتيجيات والطرائق التدريس الحديثة جميعها.

وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها:

- 1- إعداد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية بإشراف أساتذة مختصين لتطلعهم على التطورات الحديثة في إستراتيجيات التدريس التبادلي من أجل مواكبة التطور العلمي في هذا المجال.

2- ضرورة إستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في المقررات الأخرى لما لها تأثير إيجابي على المتعلمين.

3- ضرورة إستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في مراحل التعليم الجامعي وذلك لما لها من دور مهم في رفع مستوى الطلاب والوصول إلى الهدف المنشود.

واستكمالاً للبحث، اقترحت الباحثة:

1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ولكن على مراحل دراسية أخرى ومعلمي ومقررات أخرى.

2- إجراء دراسة للتعرف على إثر التدريس التبادلي في تنمية المهارات في اللغة العربية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

3- إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس التبادلي لمعلمي اللغة العربية.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية الكريمة
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار المقوم اللغوي
ج	إقرار المقوم الاحصائي
ح	إقرار المقوم العلمي الأول
خ	إقرار المقوم العلمي الثاني
د	إقرار لجنة المناقشة
ذ	الاهداء
ر	الشكر والامتنان
ز-س	مستخلص البحث
ش-ص	قائمة المحتويات
ض	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
10-2	الفصل الأول - التعريف بالبحث
3-2	أولاً: مشكلة البحث
8-3	ثانياً: أهمية البحث
8	ثالثاً: هدف البحث
9-8	رابعاً: حدود البحث
10-9	خامساً: تحديد المصطلحات
30-12	الفصل الثاني - جوانب نظرية ودراسات سابقة
24-12	المحور الأول: جوانب نظرية
13-12	أولاً: مفهوم التدريس التبادلي
14-13	ثانياً: اسس التدريس التبادلي
15	ثالثاً: أهداف التدريس التبادلي
20-15	رابعاً: استراتيجيات التدريس التبادلي

21-20	خامساً: الإجراءات التفصيلية لتطبيق استراتيجيات التدريس التبادلي
22-21	سادساً: دور المعلم في استراتيجية التدريس التبادلي
23-22	سابعاً: دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي
23	ثامناً: مزايا استراتيجية التدريس التبادلي
24	تاسعاً: عيوب استراتيجية التدريس التبادلي
24	عاشراً: كيفية التغلب على معوقات استراتيجية التدريس التبادلي وعيوبها
30-25	المحور الثاني: دراسات سابقة
28-25	دراسات سابقة محلية وعربية
29	جوانب الإفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة
30-29	جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
45-32	الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته
32	أولاً: منهج البحث وإجراءاته
35-32	ثانياً: مجتمع البحث وعينته
44-35	ثالثاً: أداة البحث
44	رابعاً: تطبيق أداة البحث
45	خامساً: الوسائل الإحصائية
65-47	الفصل الرابع - عرض النتائج وتفسيرها
65-47	عرض النتائج وتفسيرها
68-67	الفصل الخامس - الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات
67	أولاً: الاستنتاجات
67	ثانياً: التوصيات
68	ثالثاً: المقترحات
74-70	المصادر والمراجع
93-76	الملاحق
A-B	المستخلص باللغة الانكليزية

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
26	الدراسات السابقة المحلية والعربية	1
29	جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	2
33	مجتمع البحث	3
35	افراد عينة البحث	4
36	استراتيجيات التدريس التبادلي	5
37	تقديرات ودرجات الاداة المعتمدة لمعرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتدريس التبادلي	6
38	قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمعرفة آراء المحكمين حول فقرات الاستبيان	7
39	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة	8
40	قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستراتيجية	9
41	علاقة درجات الاستراتيجية بالدرجة الكلية للأداة	10
42	معاملات الثبات والصدق لكل استراتيجية من استراتيجيات التدريس التبادلي	11
44	الحكم على مستوى الفقرات بالاعتماد على الوسط الحسابي المرجح	12
47	الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث	13
48	قيمة الأوساط المرجحة والانحراف المعياري والأوزان المئوية والتكرارات	14
55	الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة ككل مرتبة تنازليا	15

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الملحق
76	كتاب تسهيل المهمة	1
77	أسئلة الاستبانة الاستطلاعية للتأكد من مشكلة البحث	2
80	أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	3
82	الاستبانة بصورتها الأولية	4
88	الاستبانة بصورتها النهائية	5

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- أولاً: مشكلة البحث**
- ثانياً: أهمية البحث**
- ثالثاً: هدف البحث**
- رابعاً: حدود البحث**
- خامساً: تحديد المصطلحات**

أولاً_ مشكلة البحث:

إن التقدم العلمي الهائل وتسارعه في مجال العلم والمعرفة، وثورة الاتصالات الحديثة وانتشار الإنترنت والفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي، وتضاعف المعارف والمعلومات يحتم علينا إعداد المعلمين إعداداً جيداً يجعلهم قادرين على ممارسة استراتيجيات التدريس الحديثة ، وهذا لا يمكن حدوثه في ظل طرائق تدريس تركز على الحفظ والتلقين وتحدد دور المتعلم في خزن المعلومات. (مصطفى، 2019: 212)

الأمر الذي دفع كثيراً من الباحثين في المناهج وطرائق التدريس إلى ضرورة البحث عن الحلول التي من شأنها أن تساعد المتعلم على القيام بدور إيجابي في العملية التعليمية. وبما أن طرائق التدريس وأساليبها هي الأداة المحورية في ترجمة المنهج إلى حقيقة واقعية والعنصر المهم ضمن العناصر الرئيسية المكونة له، فضلاً عن ارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالأهداف والمحتوى ودورها في تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وتحديدها للأساليب والأنشطة الواجب استخدامها. (عبد المجيد، 2019: 23)

فأصبح من الضروري أن يتعرف المعلم على ما يسمى باستراتيجية التدريس التبادلي حيث تبنى عملية المناقشة و المحاوره بين المعلم و المجموعات الطلابية على استخدام خمس خطوات محورية هدفها استمرارية وزيادة الانشغال النشط للمتعلمين في تعلم المضمون المراد فهمه وهي: تلخيص المضمون بحيث يتم تلخيص و تحديد المعلومات والبيانات الأكثر أهمية، و من الجزء إلى الكل ، توليد الأسئلة وصياغتها وإثارها حول المضمون ، وتعزيز ما تم تلخيصه سابقاً من أفكار مفتاحية ، توضيح ومناقشة ما هو صعب وجديد من أمثلة ومصطلحات ومفاهيم ، تنبؤ بمضمون المحتوى القادم ووضع الفرضيات عنه من أجل تفعيل العنصر المعرفي وتهيئة الأرضية للتعلم الجديد وايضا تكوين صور عقلية للأفكار التي قرأت. (السليتي، 2018: 76)

وبالرغم من المحاولات الجادة في رفع مستوى التعليم في مدارس العراق ، نجد أن هناك قصور الأساليب المتبعة في التدريس حيث ان اغلب طرائق التدريس المتبعة في النظام التربوي العراقي تعد من الاساليب والاستراتيجيات التلقينية الألقائية والتي تعود المتعلمين على السلبية والاتكالية.

وأكدت الكثير من الدراسات المحلية الى ان انخفاض مستوى الطلبة سببه استعمال طرائق التدريس التقليدية وهذا ما أكدته كل دراسة (العساف، حميد، 2022)

وللتأكد من مشكلة البحث اعدت الباحثة أسئلة الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة بغية الوقوف على طبيعة الممارسات التعليمية لاستراتيجيات التدريس التبادلي، ملحق (2)، حيث تكونت على عدة اسئلة مفتوحة تتعلق باستراتيجيات التدريس التبادلي الفعال (استراتيجيات التنبؤ استراتيجية التوضيح - استراتيجية التساؤل استراتيجية التلخيص - واستراتيجية التصور الذهني).

وقد عرضت الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة على (27) مشرفا ومشرفة لمادة اللغة العربية

ممن لديهم خبرة لا تقل عن (5) سنوات ، وقد كانت نسب إجاباتهم على النحو الآتي:

- 1- إن نسبه (70%) لم يمارسوا استراتيجية التنبؤ.
- 2-إن نسبة (65%) لم يمارسوا استراتيجية التوضيح.
- 3-إن نسبة (60%) لم يمارسوا استراتيجية التساؤل.
- 4-إن نسبة (55%) لم يمارسوا استراتيجية التلخيص.
- 5-إن نسبة (50%) لم يمارسوا استراتيجية التصور الذهني.

وقد تبين من ذلك بان تلك الممارسات لا تجسد هذه الاستراتيجيات بشكل واف.

وبذلك تتحدد مشكلة هذا البحث من خلال السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص؟

ثانياً- أهمية البحث:

تُعد التربية عملية أساسية للفرد والمجتمع، حيث تعمل على تنمية الإنسان من كافة النواحي ليكون فرداً صالحاً لنفسه ومجتمعه، إذ أن للتربية العديد من الأهداف الاجتماعية والسلوكية والوطنية والأخلاقية، فضلاً عن الأهداف العلمية التي تعد أبرز تلك الأهداف، وتتمثل من خلال نقل العلوم والمعارف إلى المتعلم وتأهيله للحياة الواقعية، وهذا يتم من خلال المدارس التي يتلقى

فيها المتعلم مختلف العلوم ويكتسب العديد من القيم والمهارات والاتجاهات، وذلك عن طريق المواد الدراسية التي تقدم له في المراحل التعليمية. (بشارت، 2017: 76)

يُعد المعلمين جسر التواصل بين المعلومات والمعارف وبين المتعلمين، فالمعلم أحد العناصر الرئيسية للعملية التعليمية التعلمية، فمن خلال خبرته وعمله التدريسي يعمل على تقديم المحتوى التعليمي لمختلف المواد الدراسية، مستخدماً طرائق واستراتيجيات متنوعة وحديثة تتناسب من جهة مع طبيعة المتعلمين وأعمارهم في كل صف دراسي، ومن جهة أخرى مع طبيعة المادة الدراسية. وكما أن للمعلم دوراً كبيراً وحيوياً في العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي الالقائي وأن لا يكون وعاء للمعلومات فقط في ظل التطورات التربوية الحديثة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بل إن دوره هو توجيه المتعلمين عند الحاجة من دون التدخل الكبير، ومن ثم فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه المتعلمين ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم (عطية، 2008: 33)

اذ تظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح المتعلم في المدرسة فالمتعلمون الذين يتعلمون على يد معلم مميز مدة ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة، كذلك تبين البحوث أن تكليف معلم بارع بتدريس مجموعة من المتعلمين الأقل حظاً مدة خمس سنوات متعاقبة يمكن أن يجسر فجوة التحصيل الدراسي بين هؤلاء المتعلمين وأقرانهم الأفضل حظاً. (الكفارنة، 2019: 12)

حيث إن المعلم لا يستطيع أن يؤدي وظيفته على وجه مرضي وتام إلا إذا كان على علم بمعنى التربية والغاية منها، فإن العمل الذي لا تدرك له غاية نوع من العبث لا يلبث الإنسان أن يمله وينصرف عنه إلى سواه، ومن هنا كانت الحاجة ماسة ملحة في أن يعرف المعلم بجلاء الغاية من التربية لتحقيق الاهداف المنشودة لدى المتعلمين.

بما أن للمعلم دوراً مهماً وأساسياً في نجاح أي عملية تطوير تربوي كان من الضروري امتلاكه استراتيجيات التدريس التبادلي لتمكنه من القيام بالأدوار المنوطة به بكفاءة، لينعكس ذلك بصورة مباشرة على مخرجات التعليم ونواتجه، اذ تعد غرفة الصف بمثابة المسرح الذي تحدث فيه عمليات التعليم، لذا فإن كفاية المعلم لاستراتيجيات التدريس التبادلي وإتقانه لها تعد متطلباً أساسياً لمقدرته على

إحداث التعلم بشكل فعال لعملية التدريس والتعليم لا تحدث بأي حال في غياب استراتيجيات التدريس التبادلي حيث إن استراتيجيات التدريس الفعالة في العملية التعليمية تحدث بين المعلم والمتعلم ويتبادل كلاهما الأدوار ما بين مرسل ومستقبل. (بشارت، 2017: 15)

من هنا يجب أن يركز التربويون على الإشراف التربوي، ويؤمنوا بدوره الكبير في القيام بمسؤولية التقويم والتطوير المستمرين للعملية التعليمية بمختلف جوانبها فهو عملية تعاونية قيادية ديمقراطية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج، ووسائل، وأساليب وبيئة، ومعلم، وطالب، وإدارة تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف، وتقييمها للعمل على تحسينها، وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية (الشمري، 2022: 88)

وفي هذا السياق يرى كثير من التربويين أن الإشراف التربوي يكتسب أهميته من كونه يواجه المتغيرات التي تطرأ على العملية التربوية والتعليمية في ضوء تطور العلم والحياة ، فهو يساعد المعلم على التعامل بطريقة صحيحة مع المواقف التي يواجهها، والمادة التي يتعامل معها ؛ لأنه بمعناه الشامل يضم جميع جوانب العملية التربوية، وهي مجال عمله، وميدانه لذلك فإنه يعتبر وسيلة هامة لتطوير نوعية التعليم ، وتحقيق أهدافه، وغاياته من خلال تطوير أداء المعلم ومهنيته، ورفعها إلى أعلى درجة ممكنة، كما أنه يأخذ بيده نحو النمو المستمر، ومساعدته على حل مشاكله باعتباره أحد العناصر الرئيسية في الموقف التعليمي التعلمي عن طريق تزويده بالخبرات التربوية اللازمة (الشنقيطي، 2014: 19)

حيث تأتي مادة اللغة العربية كأحدى أهم المواد الدراسية التي يتعلمها المتعلم في الصفوف الدراسية للمراحل التعليمية كافة، من كون اللغة العربية تؤدي دوراً هاماً في حياة الفرد بشكل عام وحياة المتعلم خاصة، إذ عن طريقها تنمو شخصيته ويتفاعل مع مجتمعه، كما أنها وسيلته لتحصيل المعلومات والمعارف الإنسانية، واكتساب القيم والاتجاهات، ولاسيما في المراحل التعليمية المبكرة. (النماصي، 2018: 110)

كما تُعد المرحلة الابتدائية مرحلة رئيسة وعليها تقوم المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تأسيسية للمتعلم من النواحي كافة حيث ان جميع مايتعلمه ويكتسبه يمثل قاعدة أساسية لما سوف يتعلمه لاحقاً في الصفوف والمراحل الدراسية الأعلى، لذا لا بد من التركيز على هذه

المرحلة وعلى عملية التدريس عليها. والاهتمام بجميع عناصرها بما فيها الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تعد جسر وصول المعلومات للمتعلم فقد تنبع أهمية المرحلة الابتدائية في كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك التلاميذ، وإكسابهم الوسائل الأولى لتحصيل المعرفة، كما تتضاعف أهميتها من خلال إدراك أن البيئة المدرسية في تلك المرحلة تمثل كل شيء تقريباً بالنسبة للتلاميذ، فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم، ويحيطون بما يجري حولهم، ويطلون منها على المجتمع الكبير بقيمه. وعاداته وتقاليده والمرحلة الابتدائية تؤثر بشكل فعال على السلوك الفرد وميوله خلال مسيرة حياته، وتقوم بدور الموجه المباشر في بناء فكر المتعلم وتوجهه من خلال تزويده بأوليات المعرفة، وأساسياتها اللازمة لتمكينه في مستقبل حياته من تحقيق الاندماج المثمر والبناء في مجتمعه وبيئته التي ينتمي إليها إن من أول الثوابت المتفق عليها من قبل علماء النفس وعلماء التربية. (السليتي، 2018: 77)

أن مرحلة المدرسة الابتدائية تعد أهم مراحل عمر الإنسان من حيث تحديد اتجاهاته، وملامح شخصيته ورسم خطوط تطوره في شبابه، ورجولته، وفي ميوله وقدراته، وفي تكوين مواقف واتجاهاته، وفي تحديد أنماط سلوكه وتصرفاته، ومن هنا تأتي أهمية المدرسة الابتدائية، وما يواجه التلميذ فيها من أحداث ومواقف، وما يكتسبه من معلومات ومهارات وقدرات ولا تقتصر أهمية المرحلة الابتدائية على الجانب التربوي والتعليمي فحسب، بل تتعدى ذلك لتشمل جوانب صحية ونفسية مختلفة. (الشلهوب، 2013: 112)

ترى الباحثة أن المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية هي واحدة من أهم المراحل في تشكيل مستقبل المتعلم إذ إنها المرحلة الرسمية الأولى من التعليم حيث يتعلم المتعلم المهارات والمعرفة الأساسية التي يحتاجونها لتطورهم الأكاديمي والشخصي.

ولا بد من التركيز على استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تخدم مادة اللغة العربية في تلك المرحلة التعليمية، كاستراتيجية التدريس التبادلي إحدى أبرز وأهم الاستراتيجيات التدريسية في الوقت الحالي، التي يبرز دورها بشكل فعال ضمن مادة اللغة العربية، بوصفها تفتح المجال أمام المتعلمين للقراءة والمناقشة والحوار وتبادل الآراء والأفكار بشكل شفوي وكتابي، الأمر الذي يقوي لغتهم بشكل سليم وينمي مهاراتهم اللغوية، كما لهذه الاستراتيجية انعكاساتها على شخصية المتعلم،

فهي تدعم شخصيته وتصلقها وتخلصه من حالة الضعف والانطواء، ليصبح لديه القدرة على الحوار والتعبير والتفاعل مع معلمه ومع زملائه. (السليتي، 2018: 113)

أما عن أهميه استراتيجيات التدريس التبادلي فهي تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم الذاتية، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم، وتضفي شيئاً من المرح والتعاون بين المتعلمين في أثناء التعلم، كما تنمي عند المتعلم القدرة على استنباط المعلومات المهمة من النص، وقدرته على التنبؤ والتوضيح والتلخيص والتساؤل والتصور الذهني وايضا استخلاص المفاهيم الرئيسية في الموضوع المراد دراسته، فضلاً عن تنمية قدرته على صياغة الأسئلة، ومن خلال استراتيجية التدريس التبادلي يصبح لدى المتعلمين قدرة على الحوار والمناقشة والعمل في مجموعات وذلك بشكل أكبر، مما يرفع من مستواهم العلمي ويزيد تحصيلهم في كافة المواد الدراسية، حيث يزيد فهم المتعلمين للموضوع المقدم من خلال تنشيط خبراتهم ومعارفهم السابقة حوله، عدا عن كونها توفر بيئة تعليمية ثرية غنية بالنشاط والتفاعل في العملية التعليمية. (الميعان، 2013: 99)

وعلى الرغم من تعدد الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي يمكن توظيفها في تدريس مادة اللغة العربية، والتي يمكن أن تضفي عليها المتعة والفائدة، وتقدم محتواها التعليمي بأسلوب شيق جاذب يتناسب مع طبيعة المادة التعليمية ويسهل فهمها وتعلمها بشكل أسرع ولمدة أطول، ولعل استراتيجية التدريس التبادلي تعد من أكثر الاستراتيجيات مناسبة لمادة اللغة العربية وتحقيق أهدافها بالشكل المطلوب، فهي تقوي شخصية المتعلم وتنمي مهاراته اللغوية من حيث القراءة والاستماع والتعبير الشفوي والكتابي، وتمكنه فهم المادة بشكل أسهل وأسرع، وترسيخ معلوماته لوقت أطول. (بشارت، 2017: 23)

ترى الباحثة ان امتلاك استراتيجيات التدريس التبادلي اصبحت أحد متطلبات النمو الشخصي للمعلم للوصول الى الاهداف التي عادة ما توضع من خلال التخطيط المسبق له، فكلما ازدادت أهداف الفرد في هذه الحياة كلما احتاج الى استراتيجيات أكثر، وكلما ازدادت هذه الاستراتيجيات قويت شخصية الفرد وزادت ثقته بنفسه وفتحت ابواب النجاح له باباً تلو آخر ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التنبؤ، والتوضيح، والتلخيص، والتساؤل، وأستراتيجية التصور الذهني.

ومن خلال ما تم عرضه يمكن تلخيص أهمية البحث النظرية بالآتي:

1- أهمية معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية فأن لهم دور فاعل في استخدام الطرائق المتنوعة في تدريس مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجيات التدريس التبادلي وهذا يزيد ثقته بنفسه وثقة المتعلمين به، ومعرفة الأهداف التي يريد تحقيقها والأساليب التي يعتمدها لتحقيق الأهداف المنشودة في العملية التعليمية.

2- أهمية اللغة العربية فتُعد من وسائل التفاهم بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وبدون اللغة يتعذر نشاط الناس المعرفي.

3- أهمية المرحلة الابتدائية كونها تمثل مرحلة التكوين الاجتماعي للمتعلم.

4- أهمية التدريس التبادلي في تدريس مادة اللغة العربية فقد تُكمن أهميتها من خلال تنمية قدره المتعلمين على التعلم الذاتي وتنمية مهارات الاستقصاء والتفكير الناقد ، وتنمية قدرتهم على استنباط المعلومات المهمة من النص المقروء.

يكتسب البحث أهميته من خلال التعرف على واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص، والذي يُعد من الابحاث المستجدة التي لم يتم التطرق إليها سابقاً على حد علم الباحثة.

ثالثاً_ هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى معرفة :

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص.

رابعاً_ حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بالآتي:

1- الحد البشري والمكاني: مشرفو ذوي التخصص لمادة اللغة العربية في محافظات (ميسان - ذي قار - واسط).

2- الحد الزمني: العام الدراسي (2024/2023).

3- الحد العلمي: مادة اللغة العربية، استراتيجيات التدريس التبادلي (استراتيجية التنبؤ، التوضيح،

التساؤل، التلخيص والتصور الذهني).

خامساً_ تحديد المصطلحات:

1- معلمو اللغة العربية: Arabic language teacher

عرفهم سلمان (2012): "هو الشخص المعين رسمياً من وزارة التربية والتعليم بوظيفة معلم او معلم

جامعي ويكون قد اكمل الدراسة الجامعية أو من معهد اعداد المعلمين ويتخصص اللغة العربية ويدرس

في المرحلة الابتدائية بصرف النظر عن عدد الحصص وهو المسؤول المباشر عن تنفيذ المنهج".

(سلمان، 2012: 265)

2- المرحلة الابتدائية: Primary stage

عرفتها وزارة التربية (2011): "مرحلة تعليمية من مراحل التعليم العام في جمهورية العراق،

إذ تمثل أولى المراحل التعليمية وتمتد من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف السادس

الابتدائي". (وزارة التربية، 2011: 5)

3-التدريس التبادلي: Reciprocal teaching

اصطلاحاً-عرفه كل من:

أ-زيتون (٢٠٠٣): بأنه "نشاط تعليمي يكون على شكل استراتيجيات حوارية بين

المعلمين والمتعلمين، أو المتعلمين بعضهم البعض، حيث يقومون بتبادل الأدوار فيما

بينهم، وذلك طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ - التوضيح - التساؤل -

التلخيص والتصور الذهني) بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم بهذا الفهم عن طريق

مراقبته وضبط عملياته". (زيتون، 2003: 223)

ب_ (2002) Herrenkohl & Plainer:

بأنه "أجراء تدريسي يتولى فيه المعلمون والطلبة تبادل إدارة المناقشات حول نص مشترك، بهدف تحقيق الحد الأقصى للفهم المتبادل للنص من خلال تطبيق الاستراتيجيات الخمس هي التنبؤ، التوضيح، التساؤل. التلخيص والتصور الذهني". (Herrenkohl & Paline, 2002:27)

ج_ (2000) Leader:

"هو عبارة عن استراتيجية تعميمية تزيد من قدرة الطلبة على استيعاب النصوص والمواد التعليمية المختلفة، إذ يساعد تطبيق هذه الاستراتيجية على تحقيق تطور شامل للمهارات الطلبة، وزيادة قدرتهم على الاستيعاب والفهم، والوصول إلى المعنى بشكل أكثر دقة ووضوحاً". (Leader, 2000: 22)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الإجراءات التدريسية التفاعلية، التي تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم بعضاً، بحيث يتبادلون الأدوار فيما بينهم في شكل مجموعات تبادلية عند تناول موضوعات القراءة، وذلك طبقاً لاستراتيجيات فرعية هي التنبؤ، والتوضيح، والتساؤل والتلخيص، والتصور الذهني بهدف فهم المادة المقروءة، والإفادة منها، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته.

4- مشرفو التخصص: Specialization supervisors

عرفتهم وزارة التربية (2011) بأنهم:

"الميسرين والمستشارين المعينين من قبل وزارة التربية والتعليم في العراق والذين تقع على عاتقهم مهمة الاشراف على معلمي اللغة العربية ومساعدتهم على تطوير أنفسهم ذاتياً ومهنيّاً". (وزارة التربية، 2011: 33)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية

أولاً_ مفهوم التدريس التبادلي

ثانياً_ أسس التدريس التبادلي

ثالثاً_ أهداف التدريس التبادلي

رابعاً_ استراتيجيات التدريس التبادلي

خامساً_ الإجراءات التفصيلية لتطبيق استراتيجيات التدريس التبادلي

سادساً_ دور المعلم في استراتيجية التدريس التبادلي

سابعاً_ دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي

ثامناً_ مزايا استراتيجية التدريس التبادلي

تاسعاً_ عيوب استراتيجية التدريس التبادلي

عاشراً_ كيفية التغلب على معوقات استراتيجية التدريس التبادلي وعيوبها

المحور الثاني: دراسات سابقة

أولاً- دراسات محلية

ثانياً- دراسات عربية

المحور الأول

جوانب نظرية

يتضمن هذا المحور الجوانب النظرية لموضوع البحث، والتي ستعرضها الباحثة وفقاً للاتية:

أولاً- مفهوم التدريس التبادلي:

يعد التدريس التبادلي إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، واتجاهاً تربوياً معاصراً يقوم على تصميم مواقف تعليمية في صورة مجموعات تعاونية متفاعلة فيما بينها من جهة، وبينها وبين المعلم من جهة أخرى، حيث تقوم استراتيجية التدريس التبادلي على مفهوم المشاركة الموجهة وترتكز على دور اللغة كوسيط للتفكير وتحقيق الاستيعاب، فالمتعلم يبني المعرفة بواسطة النقاش العلمي والتواصل اللغوي واستخدام الكتابة، وذلك داخل حيز النمو الممكن للمتعلم، إذ يرى الكثير من الباحثين والمهتمين بهذه الاستراتيجية أن هناك مسافة و فرق كبير بين مستوى النمو الواقعي الذي يستطيع أن ينجزه المتعلم بمفرده ومستوى النمو الكامن الذي يستطيع أن ينجزه حين يشاركه شخص أكثر خبرة منه، كالمعلم أو الأقران الأكثر قدرة، وذلك من خلال تقديم التوجيه والمساندة، فأساس التدريس التبادلي هو الحوار والمناقشة والتي يتبادل من خلالها المعلم والمتعلمين دور القائد في مناقشة الدرس أو النشاط التعليمي. (بشارت، 2017: 14)

كما تعد استراتيجية التدريس التبادلي من طرق التدريس المساندة للمعلم، فهي استراتيجية تفاعلية تم تطويرها لتحسين مهارات الاستيعاب عند المتعلمين، من خلال اعتمادها على التعاون والمشاركة الفعالة بين المتعلمين أثناء شرح الدروس والمتابعة والإدارة الجيدة لمناقشاتهم الصفية، معتمدة في ذلك على مراحلها الخمس وهي: التنبؤ، التوضيح، التساؤل، التلخيص والتصور الذهني، بحيث يقتصر دور المعلم على تقييم التعلم المتدرج بصورة كبيرة في بداية كل درس في صورة تغذية راجعة، مع تقليل هذا الدعم تدريجياً حتى يتلقاه المتعلمين متعاونين مع بعضهم البعض. (محمد، 2010: 81)

تعتبر استراتيجية التدريس التبادلي نشاطاً تعليمياً يأخذ شكل حوار بين المعلمين والمتعلمين، أو بين المتعلمين بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة/ التنبؤ-

التوضيح- التساؤل- التلخيص والتصور الذهني/ بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم بهذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته. (زيتون، 2003: 223)

فضلا عن كونها نشاط تعليمي فهي استراتيجية سهلة التطبيق يمكن أن يتقنها المتعلمون والمعلمون بسهولة، يمر من خلالها المتعلم بخمس مراحل تبدأ (بالتنبؤ، التوضيح، التساؤل، التلخيص والتصور الذهني) ويتضمن التدريس التبادلي تعلماً تعاونياً مبنياً على الحوار والنقاش بين المتعلمين أنفسهم، وبين المتعلمين والمعلم، كما يمكن تبادل الأدوار بين المعلم والمتعلمين، حيث يشعر المتعلمين بدورهم في العملية التعليمية مما يجعل تعلمهم ذا معنى، ويمكنهم من مراقبة استيعابهم وتلخيص ما تم استيعابه. (Jeffrey: 2000, 67)

بالإضافة إلى ذلك فهي أحد أشكال التعلم التعاوني يقوم على بدأ تعاون المتعلمين مع بعضهم البعض بمساعدة المعلم لهم لفهم المقروء مع تقليل الدعم لهم بشكل تدريجي، حيث يبدأ المعلم بالانسحاب تدريجياً من الموقف حتى يعتمد المتعلمين على أنفسهم. (Rotoloni & Foster: 2005,121)

ثانياً- أسس التدريس التبادلي:

هناك مجموعة من الاسس اللازم مراعاتها عند البدء بتطبيق استراتيجية التدريس التبادلي، وهي:

1-التشاركية: وتعني تطبيق الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي وذلك بشكل تعاوني، فالمسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلم.

2-النمذجة: على الرغم من تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعلم، ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية فان المسؤولية يجب ان تنتقل تدريجيا الى المتعلم.

(Rotoloni & Foster, 2005: 11)

3- البنائية: ينبغي أن يتذكر المتعلم باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة في وسائط مفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرؤون، وبتكرار محاولات بناء المعنى يتوصل المتعلم إلى أن القراءة ليست القدرة على فك رموز الكلمات فقط، إنما فهمها وتمييزها والحكم عليها.

(Leaderer, 2000: 39)

4- المساعدة أو التدعيم: بداية يلاحظ المتعلم أداء المعلم، ثم تنتقل الملاحظة إلى بعضهم البعض في ممارسة استراتيجيات التدريس التبادلي الخمس، ويدعم المعلم الطالب بشكل مستمر مع تقييم تعلمهم وتقديمهم.

5- التفكير بصوت مرتفع: تستثير استراتيجية التدريس التبادلي القارئ كي يفكر بصوت مرتفع خلال المناقشة والحوار أثناء تنفيذ الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي.

6- التعلم التعاوني: تتيح استراتيجية التدريس التبادلي لكل المتعلمين المشاركين تنشيط معارفهم السابقة حول الموضوع ومحاولة تبادلها مع بعضهم البعض مما يتيح فهماً أعمق للنص.

7- ما وراء المعرفة: تعمل استراتيجية التدريس التبادلي على تنمية مهارات المتعلم في توظيف استراتيجية التنبؤ، والتوضيح، التساؤل والتلخيص والتصور الذهني، بهدف تنمية وعي الطالب بتفكيره والعمليات العقلية الخاصة التي يمارسها.

(عبد الحمزة، 2013: 47)

كما يوجد عدد من الأسس والاعتبارات الأخرى، كان قد ذكرها كل من (طعيمة، ومحمد، 2006: 213) و(أبو شحادة، 2019) وهي:

- إن اكتساب الاستراتيجيات الفرعية/ التنبؤ، التوضيح، التساؤل، التلخيص، والتصور الذهني/ المتضمنة في التدريس التبادلي مسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلم، فعلى الرغم من تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية إلا أن المسؤولية يجب أن تنتقل تدريجياً إلى المتعلم.

- ينبغي أن يحرص المعلم على مشاركة جميع المتعلمين في الأنشطة المقدمة حتى تعم الفائدة على الجميع، كما ينبغي أن يراعي المعلم مناسبة الأنشطة والتكليفات المقدمة لمستوى المتعلمين.

- يجب أن يتذكر المتعلم باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة تساعدهم على تطوير فهمهم للنصوص المقروءة أو الموضوعات المقدمة، ومراقبة تفكيرهم في الأنشطة المقدمة والتركيز على ما يقومون به من عمل ومراقبة.

- ضرورة تبادل قيادة المجموعة بين أفرادها جميعاً كل فرد لعمليات المراقبة والمتابعة لنفسه ولبقية أفراد المجموعة.

(أبو شحادة، 2019: 112)

ثالثاً - أهداف التدريس التبادلي:

يرمي التدريس التبادلي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

- 1- مساعدة المتعلم على مراقبة تقدمه أثناء تطبيق الاستراتيجيات الخاصة بالتدريس التبادلي.
 - 2- متابعة وتقييم مستوى الأداء التدريسي في بيئات تعليمية مختلفة مثل المجموعات الصغيرة، وحلقات التعلم.
 - 3- تحسين الجانب الاجتماعي والتعلم التعاوني بين أفراد المجموعة الواحدة من جهة والتعلم التنافسي من جهة أخرى.
- (زايد، 2006، 90)
- 4- تحسين مستوى الاستيعاب والفهم من خلال الاستراتيجيات الفرعية الخمسة وهي: استراتيجية التنبؤ، استراتيجية التوضيح، استراتيجية التساؤل، استراتيجية التلخيص، استراتيجية التصور الذهني، وتعزيز هذه الاستراتيجيات بالمحاكاة والتوجيه من قبل المعلم.
 - 5- مساعدة المتعلمين على مراقبة تقدمهم أثناء تطبيق الاستراتيجيات، والاستفادة من الطبيعة الاجتماعية للتعلم في تحسين الفهم وتعميقه.
 - 6- تنمية مهارات البعد معرفية لدى المتعلمين من خلال الاستراتيجيات الفرعية وإتاحة الفرصة لهم للاستنتاج والمشاركة الفعالة في الفصل.
- (Rotoloni & Foster, 2005: 11)

رابعاً - استراتيجيات التدريس التبادلي:

يقوم التدريس التبادلي على تطبيق خمس استراتيجيات منظمة وهادفة، وهذه الاستراتيجيات هي:

1- استراتيجية التنبؤ:

يعد التنبؤ شيئاً مألوفاً بالنسبة لمعظم المتعلمين حيث يقومون به بشكل منظم من خلال عملية عميقة تهدف إلى تخمين ما سوف يأتي لاحقاً في النص، حيث يقومون باستثارة خبراتهم السابقة مما يدعم استمرارهم في القراءة لتأكيد صدق تخمينهم. (Plincsar, 2003: 102)

وتقدم هذه الاستراتيجية الفرعية الفرصة للمتعلمين لكي يقوموا بوضع فروض أو توقعات لما يقصده كاتب النص، مما يضمن التركيز أثناء القراءة أو الاستماع، وبالتالي تأكيد هذه التوقعات، وتوليد أفكار جديدة من خلال ربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة، وتمكن المتعلمين من عملية تنظيم المعرفة، حيث تقوم عملية التنبؤ على صياغة توقعات أو افتراضات عن الموضوع المقروء أو المسموع قبل القراءة وهذا يتيح ربط المعرفة السابقة عن موضوع معين، مما ييسر فهمه من ناحية، ومن ناحية أخرى تهيئة المتعلمين لعملية التقييم أو النقد للمقروء أو المسموع، وبالتالي إصدار الحكم على النص وفق إطار معين. (Lederer, 2003: 44)

تضم استراتيجية التنبؤ مراحل عديدة تبدأ بوضع التنبؤات، ومن ثم التحقق منها، ومن ثم مراجعة هذه التنبؤات وأخيراً التوصل إلى المعلومة الصحيحة، وتندرج هذه المراحل تحت مسمى (عجلة التنبؤ)، وتحتاج هذه الاستراتيجية من المتعلم لوضع تصورات عما سيناقشه مع المعلم، ويتوجب على المعلم لفت انتباه المتعلمين إلى مفاهيم مفتاحية تبني تصوراتهم بدلاً من أن تكون مجرد تخمين، ومن أمثلة الأسئلة التي يمكن للمعلم طرحها:

_ بناءً على ما قرأت ماذا تتوقع أن يحدث؟

_ ما الأدلة التي دفعتك في التفكير بالذي سيحدث؟

_ ما التنبؤ الخاص بك؟

_ ماذا تتوقع؟

تساعد هذه الاستراتيجية المتعلم في تطوير قدرته على الفهم، والاستقلالية في الأفكار التي يطرحها، وتوليد أفكار جديدة، إضافة إلى تحفيزه على الإجابة على الأسئلة المطروحة وإعطاء رأيه حول الموضوع. (Saricoban, 2002: 64)

2- استراتيجية التساؤل:

من خلال هذه الاستراتيجية يتم توجيه المتعلمين إلى طرح أسئلة على زملائهم، تتعلق بما يقرؤونه في النص، حيث يختبرون من خلالها قدرتهم على فهم النص وتحليله بطريقة صحيحة، فكلما مرت عليهم فكرة في النص يسألون أنفسهم حولها (ماذا؟ لماذا؟ كيف؟ أين؟ متى؟)

ويحاولون الإجابة عنها، وعندما يولد القارئ أسئلة حول ما يقرأ فإنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص وصلاحيتها أن تكون محور تساؤلات، كما أنه يكتسب مهارة صياغة الأسئلة ذات المستويات العليا، مما يساعد على تحليل المادة المقروءة وتنمية مهاراته بين المعلومات المهمة وغير المهمة، ومن معايير التوليد الجيد للأسئلة أن تستثير المتعلمين للإجابة وتحفزهم على التفكير بتساؤلات وطرح أسئلة جديدة حول موضوع النص، ومن المعايير كذلك أن تساعد الأسئلة على الأداء الجماعي الجيد وليس فقط الإجابة الفردية من متعلم معين، وأحياناً قد تستلزم الإجابة على الأسئلة الجيدة مراجعة قراءة الموضوع للبحث عن الإجابة المناسبة، وهذا أيضاً يُعد من معايير جودتها. والأسئلة الذاتية تعمل كأحد أشكال الاختبار الذاتي التي تساعد المتعلم في مراقبة فهمه للموضوع، فهو يقوم بتحليل المضمون، ويعمل على ربطه بالمعرفة السابقة، ويقوم بتقييمه في دائرة مستمرة تبدأ بالأسئلة ثم الإجابة، ومن ثم أيضاً الأسئلة.

وتتطلب هذه الاستراتيجية مهارة في طرح الأسئلة، فهي تتضمن توضيح القضايا والمعاني من خلال منهج الاستقصاء، فالأسئلة الجيدة توجه نحو المعلومة الهامة وتتم صياغتها بهدف توليد معلومات جديدة، وهناك عدة أسس للقيام بهذا النشاط على أحسن وجه نذكر منها:

1_ أن يتم استثارة المتعلمين وتحفيزهم للإجابة عن الأسئلة المطروحة، إضافة إلى المساعدة في القيام بتوليد وتقديم أسئلة جديدة.

2_ تعويد الطلبة على التعلم التعاوني وتنفيذ الأداء بشكل جماعي بدلاً من الاعتماد على الإجابات الفردية من قبل طالب واحد.

3_ تساهم الأسئلة الذاتية المقدمة من قبل الطلبة في معرفة مستوى فهمهم للموضوع الدراسي، حيث أنهم يقومون بتحليل مضمون النص ومن ثم ربطه بالموضوع السابق.

(شبيب، 2000: 110)

ويجب على المعلم أن يساعد طلبته على توليد الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار والعناوين الواردة في النص، ومن ثم الإجابة عنها، كما يجب يوضح لهم أن هناك مجموعة من أدوات الاستفهام التي ينبغي استخدامها عند صياغة الأسئلة، مثل: أين، متى، كيف، من، بعد ذلك يقوم المعلم بصياغة بعض الأسئلة حول النص المعروض، ثم يجذب نظر الطلبة إلى التفكير بصوت مرتفع، وعلى كيفية انتقاء المعلومات وتقديم الإجابات. (العلوي، 2012: 40)

3- استراتيجية التوضيح:

يُقصد بهذه الاستراتيجية تحديد ما قد يمثل عائق في فهم المعلومات المتضمنة بالنص، سواء أكانت مفاهيم أم تعبيرات أم أفكار أم مصطلحات، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني، فمن خلال هذه الاستراتيجية يقوم المتعلمين بتحديد نقاط الصعوبة من حيث المفردات والعبارات والمفاهيم ومحاولة توضيح معانيها وتفسيرها من خلال بعض المساعدات من داخل النص المقروء أو من خارجه مثل استدعاء مرادفات الكلمات من الذاكرة، استخدام المعجم للكشف عن المعاني الصعبة، الاستعانة بسياق الجملة لتوضيح المعنى والاستعانة بأدوات الربط بين الجمل لتوضيح العلاقة بين الجمل والعبارات، وكذلك إعادة القراءة مرة أخرى للتوصل إلى الفهم المطلوب، كما يتم تعرف الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم النص فيطرح عليهم المعلم أسئلة مثل: ما الكلمات الصعبة الفهم في هذا النص؟ ما المفاهيم الجديدة غير المؤلفوة التي مرت عليكم في النص؟

مما يجعل المتعلم مراقباً لفهمه بشكل مستمر من خلال تحديده لمواطن الصعوبة التي تواجهه أثناء القراءة ومحاولته مع زملائه توضيح وتفسير المعاني. (Oczkus, 2010: 20)

تساعد هذه الاستراتيجية المتعلمين في التغلب على الصعوبات التي تواجههم، من خلال تحديد المشكلة أولاً، ثم إتباع مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد في حل المشكلة والتخلص منها، مما ييسر فهم الموضوع فهماً صحيحاً. (جاد، 2007: 35)

4- استراتيجية التلخيص:

يتيح المعلم من خلال هذه الاستراتيجية الفرصة للمتعلمين لتحديد المعلومات المهمة ودمج الفقرات، وذلك من خلال تحديد المعلومات والأفكار والموضوعات داخل محتوى

الدرس، ومن ثم يتم التكامل بينها لتوصيل المعاني الضرورية، وعملية التلخيص قد تكون لفقرة أو جزء من محتوى الدرس أو الدرس بأكمله، ويمكن أن تتم بصورة شفوية أو صورة مكتوبة، حيث يحول المتعلم الأفكار الرئيسية في النص إلى مجموعة من العبارات، ويتم التركيز على هذه الأفكار الرئيسية فقط، لأن التلخيص يفقد أثره إذا تضمن معلومات أكثر من اللازم. (أبو رياش، 2009: 259)

ويتوجب على المعلم أن يوضح للمتعلمين كيفية تنفيذ عملية التلخيص، والخطوات والاعتبارات الواجب الالتزام بها عند القيام بتلخيص النص المقروء، وهي كالاتي:

- التأكيد على استخدام كلمات المتعلم الخاصة، والابتعاد ما أمكن عن الاقتباسات.
- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص، سواء أكانت تلخيص كتابي أم شفهي.
- ترك المتعلمين يناقشون ملخصاتهم.
- وضع معايير لقبول أو استبعاد المعلومات.
- حذف المعلومات غير الضرورية والمعلومات المكررة.
- الاهتمام بأدوات استقهام مثل: من، ماذا، متى، أين، لماذا، وكيف.
- التركيز على مصطلحات العناوين والمصطلحات المهمة. (محمد، 2010: 179)

كما يمكن للمعلم أن يرسم جدول توضيحي للمتعلمين على السبورة يحتوي على المصطلحات وعدد من الأسئلة مثل: ماذا سألخص؟ بماذا يبدأ التلخيص؟ ما المضمون الأساسي؟ بماذا ينتهي التلخيص؟ ثم يطلب منهم أن يفكروا بصوت مرتفع، عما ينبغي إتباعه لملئ الجدول الموضح. وبعد أن ينتهي من ملئ الجدول مستخدماً المعلومات الموجودة في كل عمود من الجدول يقوم بكتابة جمل التلخيص، ثم يرشد المتعلمين بعد كتابة الملخص لكي يسألوا أنفسهم الأسئلة الآتية: هل هناك معلومة مهمة غير متضمنة بالملخص؟

- ما الخطوات التي تم اتباعها؟
- ما الطرق الصعبة التي توصلوا إليها؟
- ما المشكلات والعوائق التي طرأت عليهم؟

- هل المعلومات في ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكاتب؟
- هل تم تسجيل المعلومات التي اعتقد الكاتب أنها أكثر أهمية من غيرها؟
- ما النتيجة النهائية؟

(أورليخ وآخرون، 2008: 503)

5- استراتيجية التصور الذهني:

يقوم المتعلمين في مرحلة التصور الذهني بتكوين تكوين صور عقلية لما يتم قراءته، وأحياناً قد يُطلب من المتعلم رسم بعض الصور المرتبطة بالموضوع الذي تمت قراءته، ويعد التخيل الموجه من أهم وأفضل الوسائل التي تمكن المعلم من تنمية الذكاء والسيطرة على القدرات غير المحدودة للعقل، حيث ينمي الحدس والتنبؤ والإبداع، ويحسن مفهوم الذات ويزيد من الدافعية والاستعداد للتعلم، ويتطلب التصور الذهني تشجيع المتعلمين على القيام ببعض الأمور التي تساعدهم على تطبيق التخيل كالاسترخاء والجلسات المريحة الهادئة، إضافة إلى التعبير، والتواصل، والتركيز، والتأمل. (بشارت، 2017: 20)

يقوم القارئ من خلال هذه الاستراتيجية، بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما قرأ، مما يساعده على الفهم الجيد للمعاني التي تعبر عنها الألفاظ المستخدمة في النص المقروء.

وفي هذه الاستراتيجية يجب أن يبين المعلم لطلابه أنه عندما يقرأ الإنسان حول موضوع معين، فثمة تصور ذهني تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة إلى عقله، فقد يرى أشياء أو قد يسمع أصوات توحي بها الكلمات وتعكسها الأحداث، كما أن هذه الاستراتيجية تشير إلى الإجراءات التي تساعد القارئ أن يتوقف أمام هذه الحالة الوسيطة بين استثارة الألفاظ واستجابات المعنى ليرسم صورة عن انطباعه عما قرأ، مما يساعده في فهمه. (طعيمة، ومحمد، 2019: 207-208)

خامساً- الإجراءات التفصيلية لتطبيق استراتيجيات التدريس التبادلي:

1- يشرح المعلم بدايةً للمتعلمين كيفية استخدام الاستراتيجيات، من خلال التفكير بصوت مرتفع لتوضيح العمليات العقلية التي استخدمها في كل استراتيجية فرعية على حده، مع توضيح المقصود بكل نشاط، والتأكيد على أن هذه الأنشطة يمكن أن تتم وفق أي ترتيب.

- 2- يُوزع على المتعلمين بطاقات المهمات المتضمنة في الاستراتيجيات الفرعية.
 - 3- مرحلة التدريبات الموجهة، حيث يقوم المتعلمين بالقراءة الصامتة لفقرة من النص، ثم يتم بعد ذلك الحوار بشكل جماعي حسب ترتيب بطاقات المهمات مع كل منهم.
 - 4- مراجعة المهمات المتضمنة بالاستراتيجيات الفرعية من خلال طرح مجموعة من الأسئلة وهي: (ماذا نتوقع أن تتناوله في الفقرة أو النص الحالي؟ هل يمكن أن تضع أسئلة بنفس جودة المعلم على الفقرة المقروءة؟ هل توجد كلمات في الفقرة ليست مفهومة لك؟ ما الفكرة الرئيسة لهذا النص؟).
 - 5- يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، بحيث تتضمن كل مجموعة من سبعة إلى خمسة متعلمين، على أن يكون المتعلمين مختلفين في مستوى تحصيلهم، ثم العمل على تعيين قائد لكل مجموعة، حيث يقوم بدور المعلم بإدارة الحوار، مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة بعد كل حوار جزئي حول فقرة من المقروء.
 - 6- توزيع نسخة من النص على كل متعلم في المجموعات المختلفة.
 - 7- يتم تخصيص وقت مناسب للقراءة الصامتة، لقراءة كل فقرة طبقاً لطولها ودرجة صعوبتها.
 - 8- بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بحيث يدير القائد المعلم الحوار، ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة، ويجب عن استفساراتهم حول ما قام به.
 - 9- توزيع أوراق التقييم التي تضم أسئلة على الموضوع كله بعد الانتهاء من الحوارات حوله.
 - 10- تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبداية في استعراض أسئلة التقييم، مع توضيح الخطوات التي اتبعتها المجموعة، والعمليات العقلية التي استخدمها كل منهم لأداء مهمته المحددة.
- (طعيمة، محمد، 2006: 212-213)

سادساً- دور المعلم في استراتيجية التدريس التبادلي:

تعتبر استراتيجية التدريس التبادلي منظومة تعليمية بحاجة للكثير من الجهد والوقت من قبل المعلم، فهي ليست مجرد أسلوب تدريسي يطبق في حجرة الفصل، وهي تحتاج من المعلم إلى إرادة قوية وجهد كبير، حتى يتمكن من دمجها خلال تدريسه المواد التعليمية، وتعميمها بين تلاميذه، إذ يتجسد دور المعلم ضمن استراتيجية التدريس التبادلي من خلال القيام بالآتي:

- ميسر ومسهل لعملية التعلم.
- يسهم في تصميم الأنشطة للمتعلمين.
- يسهم في تصميم المواقف التعليمية.
- يقوم المعلم بتدريب المتعلمين على كل استراتيجيات من استراتيجيات التدريس التبادلي حتى يتم إتقانها، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة الفورية والتعزيز المستمر.
- يعمل المعلم على تشخيص قدرات المتعلمين ومهاراتهم قبل توقف الدعم والمساندة.
- تقديم التعزيز اللازم للمتعلمين في الوقت الذي يحتاجونه.
- تشجيع وتحفيز المتعلمين الخجولين على التفاعل والمشاركة داخل الغرفة الصفية.
- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات، بحيث يتراوح عددهم في كل مجموعة من (3-6) متعلمين.
- أن يمتلك المعلم استراتيجيات تدريس فعالة، حتى يكون قدوة أمام المتعلمين.
- يجب أن يكون المعلم على معرفة بمستويات المتعلمين، قبل أن يوقف الدعم لهم.
- تعزيز المواقف الصحيحة وتشجيعها، وكذلك تعديل المواقف الخاطئة وتصحيحها.
- العمل على نمذجة الخطوات الاستراتيجية للمتعلمين.

(النماصي، 2018: 22)

سابعاً - دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي:

يقوم المتعلم بعدد من الإجراءات والأنشطة خلال تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي،

وهي كالاتي:

- تصميم المواقف والأنشطة التعليمية مع المعلم.
- ربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة.
- تلخيص ما تم قراءته وتحديد الفقرات المهمة.

- القدرة على استنتاج وتطبيق معلومات جديدة عن الموضوع.
- القدرة على التنبؤ بكل ما هو جديد.

(الأدغم، 2006: 282-284)

ثامناً - مزايا استراتيجية التدريس التبادلي:

تتمتع استراتيجية التدريس التبادلي بعدد من الإيجابيات والميزات، تتمثل بالآتي:

- _ سهولة تطبيق التدريس التبادلي في الصفوف الدراسية في معظم المواد الدراسية.
- _ تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.
- _ إمكانية استخدامها وتطبيقها في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة.
- _ تنمية القدرة على الفهم القرائي خاصة لدى المتعلمين ذوي القدرة المنخفضة في الفهم القرائي.
- _ تتفق مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة بوصفها نشاطاً يتفاعل فيه القارئ مع النص.
- _ تشجيع مشاركة المتعلمين الخجولين في استراتيجيات التدريس التبادلي، حيث تزيد ثقة المتعلم بنفسه وتحفزه على التفاعل والمشاركة.
- _ تزيد من انتباه المتعلمين وتركيزهم على الموضوع الدراسي.
- _ تنمي القدرة لدى المتعلمين على ضبط عمليات تفكيرهم.
- _ تدعم ثقة المتعلمين بأنفسهم وتشعرهم بالقدرة على الإنجاز.
- _ توفر بيئة تعلم ثرية وغنية.
- _ تهتم بالتقويم القبلي والبنائي والنهائي.
- _ تنمي القدرة على الحوار والمناقشة.
- _ تستخدم في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة.
- _ تنمي القدرات القيادية لدى المتعلمين.

(عطية، 2008: 43)

تاسعاً- عيوب استراتيجية التدريس التبادلي:

على الرغم من الإيجابيات والمزايا الكثيرة التي تتمتع بها استراتيجية التدريس التبادلي، إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب والسلبيات وهي:

- 1- يحتاج بعض المتعلمين وقتاً طويلاً نسبياً للتدريب على الأنشطة الصباحية للتدريس التبادلي.
 - 2- قلة مشاركة المتعلمين الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي.
 - 3- إضاعة الوقت من قبل بعض أفراد المجموعة أثناء الحوار والخوض في جزئية أكثر من غيرها.
 - 4- يحتاج لبيئة تعليمية خاصة يتسنى لمتعلمين فيها الحوار بحرية.
- (الشلهوب، 2013: 67-69)

عاشراً- كيفية التغلب على معوقات استراتيجية التدريس التبادلي وعيوبها:

يمكن تلافي سلبيات استراتيجية التدريس التبادلي، وتجنب معيقات تطبيقها من خلال الآتي:

1- السقالات:

يقصد بها مساعدة المتعلمين في الانتقال إلى مستوى معرفي أفضل، وعادة ما يقوم المعلم بتقديم المساعدة، أو يتم تقديمها من قبل متعلم مستواه التحصيلي أعلى من تحصيل زملائه.

2- التفكير بصوت عالي:

تقوم استراتيجية التدريس التبادلي على الحوار والنقاش، والتفكير بصوت عالٍ مما يعطي المتعلمين فرصة جيدة وعالية لتسجيل متعلمين أقل منهم تحصيلاً.

3- التعلم التعاوني:

يتم هنا تقسيم المتعلمين على مجموعات مع إعطائهم مهارات تعليمية، ولإن التدريس التبادلي ذو طبيعة نقاشية ومراحله تتطلب الحوار، فإننا نجد من خلال توظيف التعلم التعاوني يبدو استراتيجية فاعلة، إذ يمكن أن تتصدى إحدى المجموعات للتنبؤ، وأخرى لطرح الأسئلة وتوضيح الأفكار الموجودة في النص، وقد يقوم أفراد المجموعة المتعاونة بهذه المراحل جميعها، ثم يبدأ النقاش بين المجموعات.

المحور الثاني

دراسات سابقة

تستعرض الباحثة ضمن هذا المحور مجموعة من الدراسات العربية والتي تتعلق بموضوع البحث وتصب ضمن مجاله، حيث سيتم عرض هذه الدراسات مُرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، مع ذكر شامل للتفاصيل المتعلقة بكل دراسة من حيث الهدف والمنهج والعينة والأداة، وكذلك الوسائل الإحصائية المتبعة ونتائج كل دراسة، وذلك وفقاً للآتي:

أولاً- دراسات محلية:

1- دراسة عساف، محمد يوسف وحמיד، نوفل عناد (2022): دور استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي الصف الخامس الابتدائي.

ثانياً- دراسات عربية:

1- دراسة الشنقيطي، أمامه محمد أحمد (2014): درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في جامعة الحدود الشمالية لأسلوب التدريس التبادلي.

2- المالكي، نوال أحمد (2022): مدى ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجية التدريس التبادلي وعلاقتها في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج.

وسيتم عرض هذه الدراسات من خلال الجدول (1) وفقاً للآتي:

جدول (1)

الدراسات السابقة المحلية والعربية

اسم الباحث، السنة، البلد	عساف، محمد يوسف وحמיד، نوفل عناد (2022)، العراق.
الهدف	هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور استراتيجيات التّعليم المشترك في الفهم القرائي لطلبة الصّف الخامس من وجهة نظر معلم اللغة العربية.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.
عينة الدراسة	اختار الباحث العينة العشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (190) معلماً ومعلمة.
أداة الدراسة	مقياس التدريس التبادلي.
الوسائل الإحصائية	برنامج SPSS، ومعامل ارتباط بيرسون، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
النتائج	أسفر البحث عن عدد من النتائج أهمها: من وجهة نظر المعلم ، أدى التعليم المتبادل دوراً حرفياً وتفسرياً واستنتاجياً ونقدياً وإبداعياً في تصورات تلاميذ الصف الخامس للتأثير الإيجابي.

اسم الباحث، السنة، البلد	الشنقيطي، أمامه محمد أحمد (2014)، السعودية.
الهدف	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في قسم اللغة العربية في جامعة الحدود الشمالية لاسلوب التعليم التبادلي.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.
عينة الدراسة	تكونت عينة الدراسة من (36) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في قسم اللغة العربية في جامعة الحدود الشمالية (15) من الذكور، و (21) من الإناث.
أداة الدراسة	مقياس التعليم التبادلي.
الوسائل الإحصائية	برنامج SPSS ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
النتائج	ان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية لاستراتيجيات التعليم التبادلي كانت بدرجة ممارسة مرتفعة للاستراتيجيات جميعها، ولا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس على المستوى الكلي، ولا أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الخبرة.

اسم الباحث، السنة، البلد	المالكي، نوال احمد (2022)، مصر.
الهدف	هدفت الدراسة لمعرفة مدى ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجية التدريس التبادلي وعلاقتها في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي بمحافظة الخرج.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.
عينة الدراسة	معلمات اللغة العربية والبالغ عددهم (72) معلمة.
أداة الدراسة	مقياس التعليم التبادلي.
الوسائل الإحصائية	برنامج SPSS ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين، و اختبار "ت"، اختبار شيفيه.
النتائج	وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين محور ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجية التدريس التبادلي ومحور تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي بمحافظة الخرج. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ومتغير الدورات التدريبية بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جوانب الإفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، قد أفادت من جوانب النظرية للبحث الآتي:

- الدراسات السابقة ساعدت الباحثة على بلورة مشكلة بحثها وصياغتها بشكل دقيق ومناسب.
- اختيار منهج البحث المناسب، وتحديد الإجراءات والخطوات التنفيذية لإعداد البحث وتطبيقه.
- الافادة في إعداد أداة البحث.
- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كتابة الجوانب النظرية وإغنائها.
- كيفية استخلاص نتائج البحث، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول إلى تلك النتائج.

جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة بجدول رقم (1) وجد بعض أوجه التشابه

والاختلاف بينها وبين هذا البحث وحسب ما موضح في الجدول ادناه:

جدول (2)

جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

حدثت الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية التدريس التبادلي مثل دراسة (عساف وحميد، 2022) ودراسة (المالكي، 2022).	زمن الدراسة
اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعاً في استعمال المنهج الوصفي التحليلي.	المنهج المستخدم في الدراسة او البحث
اختلفت بعض الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي أجريت عليها مع دراستي، فقد أجريت دراسة (الشنقيطي، 2014) على مرحلة البكالوريوس، أما بقية الدراسات فقد اتفقت مع الدراسة الحالية حيث أجريت على المرحلة الابتدائية كدراسة (عساف وحميد، 2022)، ودراسة (المالكي، 2022).	مرحلة الدراسة

<p>اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعاً في استعمال مادة اللغة العربية.</p>	<p>نوع المادة</p>
<p>تباينت الدراسات السابقة في مكان اجرائها، كدراسة (الشنقيطي، 2014) في السعودية، ودراسة (المالكي، 2022) في مصر، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة (عساف وحميد، 2022) في العراق.</p>	<p>مكان اجراء الدراسة</p>
<p>اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على عينة البحث إلا وهي مشرفي اللغة العربية.</p>	<p>عينة الدراسة ومجتمعها</p>
<p>تنوعت الدراسات السابقة في نتائج الدراسة، ولكن جميعها توصلت الى أن للتعليم المتبادل دوراً أستنتاجياً وأبداعياً في تصورات التلاميذ، وأشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة أحصائياً بين محور ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التدريس التبادلي ومحور تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى الطلبة.</p>	<p>نتائج الدراسة</p>

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث وإجراءاته

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

ثالثاً: أداة البحث

رابعاً: تطبيق أداة البحث

خامساً: الوسائل الإحصائية

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية الذي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها والتعرف على منهج البحث ومجتمع البحث وعينة البحث والتحقق من الصدق والثبات والوسائل الاحصائية المتبعة.

أولاً- منهج البحث وإجراءاته:

ترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث لذا يؤكد الباحثون على أهمية المنهجية المستخدمة في البحوث العلمية إذ أن المنهج هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود. (غباري، 2015:20)

هناك الكثير من المناهج البحثية التي وردت في كتب مناهج البحث العلمي ويعد المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعاً في الميدان الاجتماعي والتربوي وهو أحد أشكال التفسير العلمي المنظم بوصف حدث أو ظاهرة أو مشكلة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم، 2002: 352)

ويعرف المنهج الوصفي بأنه التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية.

اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي نظراً لأنه ملائم لطبيعة البحث والمتمثل في معرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص.

ثانياً- مجتمع البحث وعينته:**أ- مجتمع البحث:**

مصطلح علمي منهجي الذي تشق منه العينة من ناحية الأفراد الذين يمكنهم الظهور في عينة البحث ويقصد به الأفراد الذين يشملهم البحث فقط وتمثل مجتمع البحث. (محمود، 2006: 199)

ويعرف (الزهيري، 2017) بمجموعة من الناس أو الوثائق محددة تحديدا واضحا ويهتم الباحث بدراستها وتعميم النتائج عليها. (الزهيري، 2017: 91)

حيث يتألف مجتمع البحث من مشرفي مادة اللغة العربية في محافظات العراق (عدا إقليم كردستان) وقد تمكنت الباحثة من حصر مجتمع البحث بشكل دقيق من خلال الاستعانة بالمديرية العامة للإشراف التربوي وبناءً على كتاب تسهيل المهمة ملحق (1) تمت إجابة الباحثة.

جدول (3)

يوضح مجتمع البحث

ت	المحافظات	عدد مشرفي اللغة العربية	ت	المحافظات	عدد مشرفي اللغة العربية
1	بغداد	92	9	المتنى	10
2	الأنبار	22	10	ديالى	23
3	البصرة	15	11	كركوك	22
4	بابل	23	12	ميسان	19
5	صلاح الدين	43	13	النجف	22
6	القادسية	25	14	نينوى	11
7	ذي قار	37	15	واسط	21
8	كربلاء	13			
		مجموع المجتمع		398	

ب- عينة البحث:

إن عينة البحث تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في إتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها. (عليان، 2009: 159)

لذا فإن إختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع أقل قدر من التحيز والأخطاء الأخرى هو أمر مرغوب فيه. (بدر، 2009: 324)

ولصعوبة دراسة مجتمع البحث بكامل عناصره، إختارت الباحثة عينة ممثلة عنه بصورة قصدية، إذ وقع الاختيار على مشرفي اللغة العربية في محافظات (ميسان، ذي قار، واسط) بسبب ما أبداه عدد من مشرفي تلك المحافظات من مساعدة كبيرة واستعداد تام للتعاون مع الباحثة سواء في الاجابة عن الاداة أو في تمكين الباحثة من الاتصال والتواصل مع أقرانهم المشرفين داخل مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، بعد ذلك عمدت الباحثة الى التواصل مع مشرفي تلك المحافظات لتحديد من لديه إستعداد للإجابة عن فقرات الاداة بجدية تامة خدمة للعملية التربوية، ولتطبيق أداة البحث إختارت الباحثة نسبة (20%) (ملحم، 2002: 252)، من مجتمع البحث الذي تمثل بمشرفي اللغة العربية، وبذلك بلغ عدد المشرفين المتعاونين الذين تم إعتمادهم عينة أساسية للبحث (77) من مشرفي اللغة العربية، تم إختيارهم على وفق النسب الحصصية لكل محافظة من محافظات عينة البحث، وهم يشكلون نسبة (19,346) من مجتمع البحث، وتعد هذه النسبة ملائمة لتمثيل المجتمع الأصلي، حيث أشارت كثير من أدبيات البحث العلمي أن نسبة (20%) تعد مقبولة في البحوث الوصفية التي يبلغ عدد أفراد مجتمع البحث فيها بضع مئات وكما عمدت الباحثة إلى زيادة النسبة للحصول على تمثيل أكبر لمجتمع البحث، حيث أنه كلما كان الباحث يريد الحصول على نتائج أكثر دقة وأكثر قابلية على التعميم كلما توجب عليه زيادة حجم العينة لتعطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج. (ملحم، 2002: 252)

جدول (4)

أفراد عينة البحث

عدد المشرفين	المحافظة
19	ميسان
37	ذي قار
21	واسط
77	المجموع

ثالثاً - أداة البحث:

من متطلبات البحث اداة تجمع بها الباحثة بياناتها للحصول على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثها إذ تحدد أداة البحث المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الاجابة عنها وتتباين أدوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة فالأداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة أخرى.

وتعرف أدوات البحث العلمي بأنها "مجموعة من الوسائل التي تخدم البحث وتسهل على الباحث عمليات جمع وتنظيم وتحليل وتصور ونشر نتائج البحث أو الدراسة". (محجوب، 2015: 243)

وتمثلت أداة البحث في استراتيجيات التدريس التبادلي التي سيتم التطرق إليها تباعاً فيما يأتي:

أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق إستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب ويكون المستجيب سيد الموقف ويستعمل الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها. (العسكري، 2004: 172)

فيما يلي عرضاً تفصيلياً للخطوات التي مرت بها الأداة:

1- الهدف من الأداة:

معرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص.

2- تحديد مجالات الاداة وفقراتها:

صممت الباحثة اداة البحث لاستراتيجيات التدريس التبادلي بعد إطلاعها على الأدب النظري للدراسة وكذلك بعد الاطلاع على العديد من دراسات سابقة مقارنة لموضوع بحثها، وتكونت الاداة بصيغتها الأولية من (50) فقرة موزعة على خمس محاور هي (استراتيجية التنبؤ، واستراتيجية التوضيح، واستراتيجية التساؤل، واستراتيجية التلخيص، واستراتيجية التصور الذهني). ملحق (5)

جدول (5)

استراتيجيات التدريس التبادلي

عدد الفقرات	الاستراتيجية	تسلسل الاستراتيجية
10	استراتيجية التنبؤ	الأولى
10	استراتيجية التوضيح	الثانية
10	استراتيجية التساؤل	الثالثة
10	استراتيجية التلخيص	الرابعة
10	استراتيجية التصور الذهني	الخامسة

3- إعداد بدائل الاجابة وطريقة التصحيح:

اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت ثلاثي البدائل والمكون من ثلاثة بدائل مرتبة تنازلياً على النحو المبين أدناه جدول (6):

جدول (6)

يوضح تقديرات ودرجات الاداة المعتمدة لمعرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتدريس التبادلي

المستوى	درجات مقياس ليكرت
دائماً	3
احياناً	2
ابداً	1

4- صدق الأداة:

يعد صدق المقياس أحد الخصائص الهامة التي يجب الإهتمام بها عند إجراء بحث ما التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند تصميم استمارة الأداة لبحثه وكذلك عند وضع إختباراته فيقصد بالصدق قدرة الاداة التي تستخدمها في البحث مثل الاستبيان على قياس المقصود من وراء قياس الاستبيان. (ابراهيم، 2010: 43)

تحققت الباحثة من صدق الأداة بالآتي:

- الصدق الظاهري:

يشير مصطلح الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي لاختبار الاداة والصدق الظاهري هام في الاختبارات التحصيلية والعلامات على الاختبار لا تعكس بدقة تحصيل المتعلم إذا لم تقيس ما يفترض أن يتعلمه المتعلم. (حنان ونعيم، 2020: 121)

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرض فقرات الاداة المكونة من (50) فقرة على عدد من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بلغ عددهم (28) خبيراً. ملحق (4) وقد اعتمدت الباحثة الأوزان (صالحة، غير صالحة، بحاجة إلى تعديل) وبعد تحليل إجابات المحكمين باستعمال مربع كاي لاتفاق رأي الخبراء أسفر التحليل النهائي عن قبول جميع الفقرات (50) فقرة وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمعرفة آراء المحكمين حول فقرات الاستبيان

المهارة	رقم الفقرات	الموافقون		غير موافق		قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الجدولية	المحسوبة	
الأولى	1، 2، 4، 7، 9	27	%96	1	%4	3.84	24.14	مقبولة
	3، 5، 6، 8، 10	25	%89	3	%11	3.84	17.28	مقبولة
الثانية	11، 13، 15، 16، 18، 20	25	%89	3	%11	3.84	17.28	مقبولة
	12، 14، 17، 19	24	%85	4	%15	3.84	14.28	مقبولة
الثالثة	21، 22، 28، 30	26	%92	2	%8	3.84	20.57	مقبولة
	23، 24، 25، 26، 27، 29	24	%85	4	%15	3.84	14.28	مقبولة
الرابعة	31، 32، 33، 34، 40	25	%89	3	%11	3.84	17.28	مقبولة
	35، 36، 37، 38، 39	27	%96	1	%4	3.84	24.14	مقبولة
الخامسة	42، 46، 47، 49	23	%82	5	%18	3.84	11.57	مقبولة
	43، 41، 44، 45، 48، 50	25	%89	3	%11	3.84	17.28	مقبولة

يتضح من الجدول (7) أعلاه أن نسبة إتفاق الخبراء كانت 82% فأكثر كما اتضح أيضا ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية (مقبولة) لأن مربع كاي المحسوبة أكبر من مربع كاي الجدولية لجميع الفقرات.

- صدق الاتساق الداخلي:

يعد صدق الاتساق الداخلي أحد مؤشرات صدق البناء الأكثر شيوعا ويشير إلى قدرة الاداة على التحقق من صحة فرضية ما، وكلما كان معامل ارتباط درجات الفقرات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس عاليا كلما دل ذلك على توافر الاتساق الداخلي للأداة ككل ويتحقق صدق الاتساق الداخلي في ضوء المؤشرات الآتية:

- 1- إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للأداة.
- 2- إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للاستراتيجية التي تنتمي إليها الفقرة.
- 3- إيجاد معامل الارتباط بين درجات الاستراتيجيات. (الكناني، 2014: 194-195)

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة:

جدول (8)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة

الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها
1	0.792	11	0.698	21	0.763	31	0.776	41	0.734
2	0.450	12	0.576	22	0.826	32	0.480	42	0.565
3	0.610	13	0.693	23	0.826	33	0.622	43	0.599
4	0.805	14	0.626	24	0.757	34	0.708	44	0.650
5	0.432	15	0.547	25	0.791	35	0.718	45	0.556

0.510	46	0.842	36	0.845	26	0.549	16	0.637	6
0.719	47	0.692	37	0.878	27	0.440	17	0.509	7
0.545	48	0.647	38	0.826	28	0.788	18	0.612	8
0.397	49	0.555	39	0.667	29	0.797	19	0.382	9
0.425	50	0.703	40	0.667	30	0.763	20	0.694	10

يوضح الجدول (8) أن جميع معاملات ارتباط الفقرة بكل استراتيجية علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.382، 0.845).

ب- قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستراتيجية:

جدول (9)

يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستراتيجية

الصدق الظاهري	التلخيص		التوضيح		توليد الأسئلة		التنبؤ	الفقرة	
	معامل الارتباطها	الفقرة	معامل الارتباطها	الفقرة	معامل الارتباطها	الفقرة	معامل الارتباطها		
0.773	41	0.868	31	0.911	21	0.769	11	0.843	1
0.632	42	0.664	32	0.884	22	0.773	12	0.599	2
0.766	43	0.798	33	0.960	23	0.912	13	0.721	3
0.823	44	0.815	34	0.964	24	0.798	14	0.886	4
0.675	45	0.848	35	0.904	25	0.846	15	0.610	5

0.688	46	0.932	36	0.919	26	0.853	16	0.735	6
0.867	47	0.816	37	0.955	27	0.695	17	0.721	7
0.800	48	0.777	38	0.983	28	0.901	18	0.756	8
0.688	49	0.669	39	0.952	29	0.910	19	0.401	9
0.529	50	0.501	40	0.829	30	0.846	20	0.786	10

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الارتباط جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وتتراوح قيم معامل الارتباط بين (0.401، 0.983).

ج- علاقة الاستراتيجية بالدرجة الكلية للاداء:

جدول (10)

يوضح علاقة درجات الاستراتيجية بالدرجة الكلية للاداء

التصور الذهني	التلخيص	التوضيح	توليد الاسئلة	التنبؤ	استراتيجيات البحث
0.863	0.899	0.922	0.919	1	التنبؤ
0.903	0.895	0.905	1	0.919	توليد الاسئلة
874.0	0.957	1	0.905	0.922	التوضيح
0.872	1	0.957	0.895	0.899	التلخيص
1	0.872	0.874	0.903	0.863	التصور الذهني

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) أن هناك علاقة إرتباط موجبة بين استراتيجيات البحث وذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.863، 0.957).

5- ثبات الاداة:

يعرف الثبات على أنه ثبات وقدرة الأداة على إعطاء قراءات متقاربة إذا تم تكرار الاداة على أفراد العينة نفسها عدة مرات وينحصر قيمة معامل الثبات بين (0. 1)، حيث تنخفض احتمالية الخطأ كلما ارتفع معامل الثبات، واستعملت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وهي عبارة عن مؤشر لثبات الأداة. (الكناني، 2014: 55)

جدول (11)

معاملات الثبات والصدق لكل استراتيجية من استراتيجيات التدريس التبادلي

الصدق	معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الاستراتيجيات
0.94	0.885	10	الاستراتيجية الأولى (التنبؤ)
0.97	0.949	10	الاستراتيجية الثانية (التوضيح)
0.99	0.981	10	الاستراتيجية الثالثة (التساؤل)
0.95	0.920	10	الاستراتيجية الرابعة (التلخيص)
0.94	0.896	10	الاستراتيجية الخامسة (التصور الذهني)

يوضح الجدول (11) معاملات الثبات والصدق لكل استراتيجية من استراتيجيات التدريس التبادلي وقد تراوحت بين (0,885) لاستراتيجية التنبؤ وبين (0,981) لاستراتيجية التساؤل وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05).

وتأكدت الباحثة من توافر الصدق الظاهري كذلك اتصافه بنسبة ثبات عالية، نظرا لأنه من من المتعارف عليه احصائيا ان معامل الفا كرونباخ يجب الا يقل عن 70% لذا تعد القيم مقبولة بالشكل الذي يعكس اتصاف المقاييس المستخدمة في البحث بدرجة مرتفعة من الثبات.

وبعد القيام بالعمليات الاحصائية للاداة، وتأكد الباحثة من توافر الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي لها وكذلك الثبات، فان ذلك يمكننا من الاعتماد عليها في حجم البيانات المطلوبة لتحقيق اهداف هذا البحث، وقد ظهرت الاداة بشكلها النهائي كما في ملحق (6).

المحك المعتمد في أداة البحث:

لتحديد واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص، عمدت الباحثة إلى تحديد المحك الذي يتم من خلاله الحكم على نتائج أداة البحث من خلال حساب طول الفترة تدرج ليكرت الثلاثي عبر استعمال المعادلة الآتية:

$$\text{المدى} = \text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة}$$

$$\text{المدى} = 3 - 1 = 2$$

$$\text{طول الفترة} = \text{المدى} \div \text{عدد بدائل الاستجابة}$$

$$\text{طول الفترة} = 2 \div 3 = 0.66$$

بعد ذلك تضاف هذه القيمة إلى بداية الاداة وهي الواحد الصحيح (1) وذلك من أجل تحديد الحد الأعلى للخلية وهذا يعني الحكم على مستوى الفقرات في أداة البحث بالاعتماد على الوسط الحسابي المرجح لها وكما موضح في جدول (12).

جدول (12)

يوضح الحكم على مستوى الفقرات بالاعتماد على الوسط الحسابي المرجح

ت	الايوساط المرجحة	مستوى الفقرات
1	1.66 - 1	أبدا
2	2.33 - 1.67	أحيانا
3	3 - 2.34	دائما

رابعاً- تطبيق أداة البحث:

صممت الباحثة أداة البحث الكترونياً بواسطة تطبيق (Google Drive) ملحق (5)، نظراً لما يتمتع به من مزايا وخصائص تذلل أمام الباحث العديد من المتطلبات اللازمة للحصول على البيانات المطلوبة لبحثه وشملت إجراءات تطبيق الأداة على عينة البحث بشقيها الاستطلاعية والأساسية على النحو التالي:

1- إختارت الباحثة عينة استطلاعية من مشرفي مادة اللغة العربية في محافظة (القادسية) ثم شرعت بتوزيع أداة البحث عليهم وقد اكتفت الباحثة بـ (27) استجابة على أداة البحث، بعدها قامت بإغلاق الردود لانتفاء الحاجة لها.

2- بعد تحقق الباحثة من إجراءات الصدق والثبات في أداة البحث قامت بتوزيعها على العينة الأساسية والبالغ عددها (77) وقد اهتمت الباحثة في فترة توزيع أداة البحث بإيضاح وشرح أهداف البحث للمستجيبين وقد تطلب منهم استجابات أكثر موضوعية ودقة حتى تتم بشكل علمي مما يسهل تطوير العملية التعليمية.

خامساً- الوسائل الاحصائية:

قامت الباحثة باستخدام عدد من الأساليب الاحصائية ومنها برنامج SPSS وبرنامج Excel كما استخدمت بعض المعادلات الاحصائية ومن تلك الأساليب:

1- النسبة المئوية لاستخراج نسبة اتفاق المحكمين والتي كانت تأخذ الشكل الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

2- الوسط المرجح والذي استخدمته الباحثة لحساب حدة الفقرات وتم حسابه عن طريق القانون:

$$M = \left[\frac{F3 \times 3 + F2 \times 2 + F1 \times 1}{\text{Total } F} \right]$$

$F1$: المستوى (ابداً) ودرجة مقياس ليكرت له = 1

$F2$: المستوى (احياناً) ودرجة مقياس ليكرت له = 2

$F3$: المستوى (دائماً) ودرجة مقياس ليكرت له = 3

$\text{Total } F$: اجمالي عينة البحث

3- الوزن المئوي الذي استخدمته الباحثة لوصف كل فقرات الاستمارة ومعرفة ترتيبها ودرجاتها بالنسبة للفقرات الأخرى.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوي}} \times 100\%$$

$$4- \text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع البدائل}}{3} \times \text{عدد الفقرات}$$

5- تم استخراج معامل الفا كرونباخ ومعاملات الارتباط والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي باستخدام برنامج spss

(الكناني، 2014: 29)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث الذي توصلت إليها الباحثة باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لكل منها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها

وللتعرف على مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة وقد بلغ 113.73 وبلغ قيمة الوسط الفرضي (100) والانحراف المعياري (24.68) وكانت القيمة التائية المحسوبة (24.51) أكبر من القيمة الجدولية (2.03) وذلك بدرجة حرية (76) عند مستوى (0.05) وقيمة .00 = Sig

جدول (13)

الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث

مستوي الدالة	Sig	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	العينة	الاستراتيجية
			الجدولية	المحسوبة					
دالة	0.000	76	2.03	5.51	4.55	20	22.85	77	استراتيجية التنبؤ
دالة	0.000	76	2.03	4.21	5.32	20	22.55	77	استراتيجية توليد الأسئلة
دالة	0.000	76	2.03	4.89	5.56	20	23.10	77	استراتيجية التوضيح
دالة	0.000	76	2.03	5.57	4.66	20	22.96	77	استراتيجية التلخيص
دالة	0.000	76	2.03	4.33	4.59	20	22.27	77	استراتيجية التصور الذهني
دالة	0.000	76	2.03	24.51	24.68	100	113.73	77	الكلية

جدول (14)

قيمة الأوساط المرجحة والانحراف المعياري والأوزان المئوية والتكرارات

المستوى	الوزن المئوي	المتوسط المرجح	3	2	1	العبرة	الفقرة
			دائما	احيانا	ابدا		
استراتيجية التنبؤ							
احيانا	0.7575758	2.27272727	28	42	7	يقوم المعلم بتنشيط معارف المتعلمين وخبراتهم السابقة حول الموضوع المقدم.	1
احيانا	0.7575758	2.27272727	33	32	12	يقدم المعلم تخمينات وتوقعات معينة حول موضوع النص المقروء.	2
دائما	0.8051948	2.41558442	38	33	6	يوجه المعلم المتعلمين بوضع فروض قابله للاختبار حول النص المقروء.	3
دائما	0.7922078	2.37662338	34	38	5	يساعد المعلم المتعلمين بالتنبؤ بالأفكار التي سيناقشها كاتب النص والافكار التي سي طرحها.	4
احيانا	0.7532468	2.25974026	27	43	7	تتم عملية التنبؤ بصياغة توقعات أو افتراضات حول النص المقروء أو المسموع.	5
احيانا	0.7575758	2.27272727	29	40	8	يساعد المعلم المتعلمين على التنبؤ من خلال تقديم بعض المساعدات والاشارات والتلميحات التي تتعلق بالنص المقروء.	6
احيانا	0.7619048	2.28571429	31	37	9	يوجه المعلم المتعلمين بإصدار الحكم على النص وفق إطار معين.	7

احيانا	0.7532468	2.25974026	30	37	10	يدمج المتعلمين معارفهم السابقة مع المعرفة الجديدة لديهم، للوصول إلى وقع معين يدور حول مشكلة معينة بالدرس.	8
احيانا	0.7056277	2.11688312	23	40	14	يقوم المعلم بالتأكد من صحة الحل بمناقشة المتعلمين في الخطوات القادمة.	9
احيانا	0.7748918	2.32467532	31	40	6	يطلب المعلم من المتعلمين قراءة العناوين الرئيسية والواردة والتنبؤ بفكرة النص.	10
استراتيجية التوضيح							
احيانا	0.7662338	2.2987013	30	40	7	يطلب المعلم من المتعلمين تحديد الكلمات الصعبة وغير المفهومة ضمن النص المقروء.	1
احيانا	0.7619048	2.28571429	29	41	7	يطلب المعلم من المتعلمين تحديد المفاهيم الجديدة غير المألوفة التي وردت ضمن النص.	2
احيانا	0.7575758	2.27272727	28	42	7	يتم توجيه المتعلمين الى وضع علامات او خطوط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعبيرات التي قد تكون غير مألوفة وصعبه الفهم.	3
احيانا	0.7445887	2.23376623	27	41	9	يقوم المعلم بتوضيح الكلمات والمفاهيم التي يصعب فهمها وتعلمها.	4
احيانا	0.7229437	2.16883117	25	40	12	يتم توضيح الافكار والمعاني المتعلقة بالموضوع، وربطها بالحياة العملية.	5

احيانا	0.7272727	2.18181818	25	41	11	تتكون حالة من النقاش والحوار والتفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين.	6
احيانا	0.7142857	2.14285714	25	39	12	يستعين المتعلمين بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل.	7
احيانا	0.7619048	2.28571429	30	39	8	يستعين المعلم بالمعجم للكشف عن المعاني والمفردات غير المفهومة.	8
احيانا	0.7748918	2.32467532	31	40	6	يوجه المعلم المتعلمين بإعادة القراءة مرة أخرى للتوصل إلى الفهم المطلوب.	9
احيانا	0.7748918	2.32467532	31	40	6	يطلب المعلم من المتعلمين التفكير بصوت مرتفع، ومناقشة كيفية تحديد عوائق الفهم، وكيفية تنفيذ إجراءات التوضيح.	10
						استراتيجية التساؤل	
احيانا	0.7748918	2.32467532	31	40	6	يطلب المعلم من المتعلمين وضع أسئلة حول نص معين.	1
احيانا	0.7575758	2.27272727	28	42	7	يحول المعلم العناوين الاولية والفرعية والافكار الرئيسة إلى أسئلة.	2
احيانا	0.7748918	2.32467532	30	42	5	يتيح المعلم للمتعلمين بطرح الاسئلة على بعضهم بعضاً حول النص المقروء وأهم الأفكار الواردة فيه.	3

احيانا	0.7748918	2.32467532	30	42	5	يطرح المعلم التساؤلات الخاصة بشأن المعلومات الموجودة في الجزء المحدد من النص.	4
احيانا	0.7662338	2.2987013	29	42	6	يساعد المعلم المتعلمين على صياغة الاسئلة الجيدة حول الافكار الرئيسة في النص.	5
دائما	0.7835498	2.35064935	31	42	4	يفسح المعلم المجال للمتعلمين للإجابة على الاسئلة التي تتم صياغتها.	6
دائما	0.7619048	2.28571429	28	43	6	يصوغ المعلم بعض الاسئلة حول الفقرة المعروضة، ويوجهها لتلاميذه للإجابة والتفكير بصوت مرتفع.	7
احيانا	0.7705628	2.31168831	29	43	5	يوجه المعلم المتعلمين لاستخدام الادوات الاستفهامية التي تكشف عن علاقات ومعلومات ومعاني مثل: لماذا، وكيف، وهل كان، وإلى أي مدى، وماذا يمكن أن يحدث.	8
احيانا	0.7748918	2.32467532	30	42	5	طرح الاسئلة العديدة المتلاحقة، حتى تتحقق المناقشة داخل المجموعة بصورة تدريجية.	9
احيانا	0.7619048	2.28571429	28	43	6	يوجه المعلم أسئلة للمتعلمين تكون ذات مستوى أعلى من أسئلتهم لفهم ومعالجة الدرس.	10
استراتيجية التلخيص							
احيانا	0.7792208	2.33766234	31	41	5	يطلب المعلم من المتعلمين تلخيص فقرة معينة باستخدام مفرداتهم الخاصة.	1
احيانا	0.7662338	2.2987013	31	38	8	يطلب المعلم من المتعلمين تحديد العناصر والمعاني الهامة في النص المقروء.	2

احيانا	0.7445887	2.23376623	24	47	6	يوجه المعلم المتعلمين بتلخيص النص المقروء واختصاره باستخدام كلمات من حصيلتهم اللغوية.	3
احيانا	0.7705628	2.31168831	30	41	6	يقوم المعلم بإعداد قائمة بالتفاصيل والافكار المهمة، ثم إعادة صياغتها مرة أخرى.	4
دائماً	0.7835498	2.35064935	31	42	4	يتم تحديد المعلومات والافكار الهامة داخل محتوى الدرس، ومن ثم تحقيق التكامل فيما بينها لتوصيل المعاني الضرورية.	5
احيانا	0.7705628	2.31168831	29	43	5	يحدد المعلم الفترة الزمنية للتلخيص، سواء أكانت تلخيصاً شفهيّاً أو كتابياً.	6
دائماً	0.7835498	2.35064935	32	40	5	يتم العمل على مناقشة الملخصات التي يقدمها المتعلمون.	7
احيانا	0.7575758	2.27272727	27	44	6	يوجه المعلم المتعلمين بحذف المعلومات المكررة ضمن النص.	8
احيانا	0.7705628	2.31168831	29	43	5	يحدد المعلم الافكار الرئيسة لتتم إعادة صياغتها من جديد.	9
احيانا	0.7272727	2.18181818	27	37	13	يركز المعلم على العناوين المهمة.	10
						المحور الخامس: استراتيجية التصور الذهني	
احيانا	0.7445887	2.23376623	28	39	10	يطلب المعلم من المتعلمين تكوين صور عقلية للافكار التي قرأت.	1
احيانا	0.7532468	2.25974026	31	35	11	يطلب المعلم من المتعلمين التعبير عن افكار النص من خلال الرسم.	2

احيانا	0.7142857	2.14285714	17	54	6	يقوم المعلم برسم بعض الصور المرتبطة بالموضوع الذي تمت قراءته.	3
احيانا	0.7575758	2.27272727	30	38	9	يشجع المعلم المتعلمين على القيام ببعض الاجراءات التي تساعدهم على تطبيق التخيل كالاسترخاء والهدوء والجلسة المريحة.	4
احيانا	0.7445887	2.23376623	27	42	7	يبين المعلم للمتعلمين أهمية الانتقال بالأفكار أثناء القراءة من أجل تخيلات العقل.	5
دائما	0.7792208	2.33766234	32	39	6	يربط المعلم تصورات المتعلمين العقلية عن أفكار النص ومفاهيم الحياة اليومية الواقعية.	6
احيانا	0.7748918	2.32467532	30	42	5	يطبق المعلم بعض المهارات التي تساعدهم على التخيل كالتركيز والتأمل.	7
احيانا	0.7186147	2.15584416	23	43	11	يتم إعطاء المتعلمين فترة زمنية محددة ليقوموا بعملية التخيل والتصور الذهني.	8
احيانا	0.7489177	2.24675325	27	42	8	يترك المعلم المجال للمتعلمين ليعبروا عن تصوراتهم وتخيلاتهم بشكل شفهي أو يمكن أن يكون بشكل كتابي.	9
احيانا	0.6753247	2.02597403	20	39	18	يشجع المعلم المتعلمين على التواصل الهادف بينه وبينهم أو بين المتعلمين مع بعضهم، وذلك لإغناء تخيلاتهم وإثرائها بأفكار متنوعة.	10

يلاحظ من الجدول (14):

- أن عدد فقرات الاستراتيجية الأولى (التنبؤ) هي (10) فقرات حيث حصلت فقرتين على المستوى دائماً وهم (الفقرة رقم 2، 3) وتراوح الوسط الحسابي لتلك الفقرات بين (2.37، 2.41) وتراوح الوزن المئوي بين (0.79، 0.80) وحصلت باقي الفقرات لتلك الاستراتيجية على المستوى (أحياناً) وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى ان المعلم يقوم بتنشيط معارف المتعلمين وخبراتهم السابقة حول الموضوع المقدم ويساعدهم بالتنبؤ بالأفكار التي سيناقشها كاتب النص والأفكار التي سيرحبها والتأكد من صحة الحل وذلك بمناقشتهم في خطوات الحل القادمة وان المعلم احياناً يطلب من المتعلمين قراءة العناوين الرئيسية والتنبؤ بفكرة النص.

- عدد فقرات الاستراتيجية الثانية (توليد الأسئلة) هي (10) حيث حصلت جميع الفقرات على المستوى احياناً وتراوح الوسط الحسابي لتلك الفقرات بين (2.14، 2.32) وتراوح الوزن المئوي بين (0.71، 0.77) وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى ان المعلم يطلب من المتعلمين احياناً تحديد الكلمات الصعبة وغير المفهومة ويطلب منهم التفكير بصوت مرتفع وتحديد المفاهيم الجديدة غير المفهومة التي وردت ضمن النص وان المعلمين يستعينون احياناً بعلامات التقييم لتوضيح العلامات بين الكلمات والجمل ويستعين بالمعجم للكشف عن المفردات غير المفهومة.

- عدد فقرات الاستراتيجية الثالثة (التوضيح) هي (10) فقرات حيث حصلت الفقرة رقم (6) فقط على المستوى دائماً بمتوسط حسابي (2.35) وبوزن معياري (0.78) وحصلت باقي فقرات تلك الاستراتيجية على مستوى أحياناً وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى ان دائماً ما يفسح المعلم المجال للمتعلمين للإجابة على الأسئلة التي تم صياغتها وان المعلم احياناً يطرح التساؤلات الخاصة بشأن المعلومات الموجودة في الجزء المحدد من النص ويساعد المتعلمين على صياغة الأسئلة الجيدة ويحول العناوين الاولية والفرعية والأفكار الرئيسية الى أسئلة.

- عدد فقرات الاستراتيجية الرابعة (التلخيص) هي (10) فقرات حيث حصلت جميع الفقرات على المستوى احياناً وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن المعلم لا يقوم بتحديد المعلومات والأفكار الهامة داخل محتوى الدرس ولا يقوم على مناقشة الملخصات التي يقدمها المتعلمين بصورة دائمة كما ان المعلم لا يوجه المتعلمين بحذف المعلومات المكررة ولا يطلب منهم تحديد

العناصر الهامة وتلخيص فقرة وأن المعلم في بعض الاحيان يحدد فترة زمنية للتلخيص سواء تلخيصاً شفهيّاً أو كتابياً.

- عدد فقرات الاستراتيجية الخامسة (التصور الذهني) هي (10) فقرات حيث حصلت جميع الفقرات على المستوى أحيانا تُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن المعلم لا يطلب من المتعلمين تكوين صور عقلية عن الافكار التي قرأت والتعبير عن افكار النص من خلال الرسم بصورة دائمة وعدم إعطاء المعلم للمتعلمين فترة زمنية للتعبير عن تخيلاتهم وان المعلم لا يشجع المتعلمين دائما على القيام ببعض الاجراءات التي تساعدهم على تطبيق التخيل كالاسترخاء والهدوء والجلسة المريحة ولا يشجعهم على التواصل بينه وبينهم أو بين المتعلمين أنفسهم.

جدول (15)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة لكل مرتبة تنازليا

الفقرة	العبرة	1	2	3	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
3	يوجه المعلم المتعلمين بوضع فروضٍ قابلة للاختبار حول النص المقروء.	6	33	38	2.41558442	0.8051948	دائما
4	يساعد المعلم المتعلمين بالتنبؤ بالأفكار التي سيناقشها كاتب النص والأفكار التي سيطرحها	5	38	34	2.37662338	0.7922078	دائما
37	يتم العمل على مناقشة الملخصات التي يقدمها المتعلمون.	5	40	32	2.35064935	0.7835498	دائما

دائما	0.7835498	2.35064935	31	42	4	يتم تحديد المعلومات والافكار الهامة داخل محتوى الدرس، ومن ثم تحقيق التكامل فيما بينها لتوصيل المعاني الضرورية.	35
دائما	0.7835498	2.35064935	31	42	4	يفسح المعلم المجال للمتعلمين للإجابة على الاسئلة التي تم صياغتها.	26
دائما	0.7792208	2.33766234	32	39	6	يربط المعلم تصورات المتعلمين العقلية عن أفكار النص ومفاهيم الحياة اليومية الواقعية.	46
دائما	0.7792208	2.33766234	31	41	5	يطلب المعلم من المتعلمين تلخيص فقرة معينة باستخدام مفرداتهم الخاصة.	31
احيانا	0.7748918	2.32467532	30	42	5	يطبق المعلم بعض المهارات التي تساعدهم على التخيل كالتركيز والتأمل.	47

احيانا	0.7748918	2.32467532	30	42	5	طرح الاسئلة العديدة والمتلاحقة، حتى تتحقق المناقشة داخل المجموعة بصورة تدريجية.	29
احيانا	0.7748918	2.32467532	30	42	5	يطرح المعلم التساؤلات الخاصة بشأن المعلومات الموجودة في الجزء المحدد من النص.	24
احيانا	0.7748918	2.32467532	30	42	5	يتيح المعلم للمتعلمين طرح الاسئلة على بعضهم بعضاً حول النص المقروء وأهم الأفكار الواردة فيه.	23
احيانا	0.7748918	2.32467532	31	40	6	يطلب المعلم من المتعلمين وضع أسئلة حول نص معين.	21
احيانا	0.7748918	2.32467532	31	40	6	يطلب المعلم من المتعلمين التفكير بصوت مرتفع، ومناقشة كيفية تحديد عوائق الفهم، وكيفية تنفيذ إجراءات التوضيح.	20

احيانا	0.7748918	2.32467532	31	40	6	يوجه المعلم المتعلمين بإعادة القراءة مرة أخرى للتوصل إلى الفهم المطلوب.	19
احيانا	0.7748918	2.32467532	31	40	6	يطلب المعلم من المتعلمين قراءة العناوين الرئيسية والواردة والتنبؤ بفكرة النص.	10
احيانا	0.7705628	2.31168831	29	43	5	يحدد المعلم الافكار الرئيسية لتتم إعادة صياغتها من جديد.	39
احيانا	0.7705628	2.31168831	29	43	5	يحدد المعلم الفترة الزمنية للتلخيص، سواء أكانت تلخيصاً شفهياً أو كتابياً.	36
احيانا	0.7705628	2.31168831	30	41	6	يقوم المعلم بإعداد قائمة بالتفاصيل والافكار المهمة، ثم إعادة صياغتها مرة أخرى.	34
احيانا	0.7705628	2.31168831	29	43	5	يوجه المعلم المتعلمين لاسـتخدام الادوات الاستفهامية التي تكشف عن العلاقات والمعلومات والمعاني مثل: لماذا، وكيف، وهل كان، وإلى أي مدى، وماذا يمكن أن يحدث.	28

احيانا	0.7662338	2.2987013	31	38	8	يطلب المعلم من المتعلمين تحديد العناصر والمعاني الهامة في النص المقروء.	32
احيانا	0.7662338	2.2987013	29	42	6	يساعد المعلم المتعلمين على صياغة الأسئلة الجيدة حول الافكار الرئيسة في النص.	25
احيانا	0.7662338	2.2987013	30	40	7	يطلب المعلم من المتعلمين تحديد الكلمات الصعبة وغير المفهومة ضمن النص المقروء.	11
احيانا	0.7619048	2.28571429	28	43	6	يوجه المعلم أسئلة للمتعلمين تكون ذات مستوى أعلى من أسئلتهم لفهم ومعالجة الدرس.	30
احيانا	0.7619048	2.28571429	28	43	6	يصوغ المعلم بعض الاسئلة حول الفقرة المعروضة، ويوجهها لتلاميذه للإجابة والتفكير بصوت مرتفع.	27

احيانا	0.7619048	2.28571429	30	39	8	يستعين المعلم بالمعجم للكشف عن المعاني والمفردات غير المفهومة.	18
احيانا	0.7619048	2.28571429	29	41	7	يطلب المعلم من المتعلمين تحديد المفاهيم الجديدة غير المألوفة التي وردت ضمن النص.	12
احيانا	0.7619048	2.28571429	31	37	9	يوجه المعلم المتعلمين بإصدار الحكم على النص وفق إطار معين.	7
احيانا	0.7575758	2.27272727	30	38	9	يشجع المعلم المتعلمين على القيام ببعض الاجراءات التي تساعدهم على تطبيق التخيل كالاسترخاء والهدوء والجلسة المريحة.	44
احيانا	0.7575758	2.27272727	27	44	6	يوجه المعلم المتعلمين بحذف المعلومات المكررة ضمن النص.	38

احيانا	0.7575758	2.27272727	28	42	7	يحول المعلم العنوت الاوليّة والفرعيّة والافكار الرئيسيّة إلى أسئلة.	22
احيانا	0.7575758	2.27272727	28	42	7	يتم توجيه المتعلمين الى وضع علامات او خطوط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعابير التي قد تكون غير مألوفة وصعبه الفهم.	13
احيانا	0.7575758	2.27272727	29	40	8	يساعد المعلم المتعلمين على التنبؤ من خلال تقديم بعض المساعدات والاشارات والتلميحات التي تتعلق بالنص المقروء.	6
احيانا	0.7575758	2.27272727	33	32	12	يقدم المعلم تخمينات وتوقعات معينة حول موضوع النص المقروء.	2
احيانا	0.7575758	2.27272727	28	42	7	يقوم المعلم بتنشيط معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة حول الموضوع المقدم.	1

احيانا	0.7532468	2.25974026	31	35	11	يطلب المعلم من المتعلمين التعبير عن افكار النص من خلال الرسم.	42
احيانا	0.7532468	2.25974026	30	37	10	يُدمج المتعلمين مع معارفهم السابقة مع المعرفة الجديدة لديهم، للوصول إلى وقع معين يدور حول مشكلة معينة بالدرس.	8
احيانا	0.7532468	2.25974026	27	43	7	تم عمليّة التنبؤ بصياغة توقعات أو افتراضات حول النص المقروء أو المسموع.	5
احيانا	0.7489177	2.24675325	27	42	8	يترك المعلم المجال للمتعلمين ليعبروا عن تصوراتهم وتخييلاتهم بشكل شفهي أو يمكن أن يكون بشكل كتابي.	49
احيانا	0.7445887	2.23376623	27	42	7	يبين المعلم للمتعلمين أهمية الانتقال بالأفكار أثناء القراءة من أجل تخيلات العقل.	45

احيانا	0.7445887	2.23376623	28	39	10	يطلب المعلم من المتعلمين تكوين صور عقلية عن الأفكار التي قرأت.	41
احيانا	0.7445887	2.23376623	24	47	6	يوجه المعلم المتعلمين بتلخيص النص المقروء واختصاره باستخدام كلمات من حصيلتهم اللغوية.	33
احيانا	0.7445887	2.23376623	27	41	9	يقوم المعلم بتوضيح الكلمات والمفاهيم التي يصعب فهمها وتعلمها.	14
احيانا	0.7272727	2.18181818	27	37	13	يركز المعلم على العنوانات المهمة.	40
احيانا	0.7272727	2.18181818	25	41	11	تتكون حالة من النقاش والحوار والتفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين.	16
احيانا	0.7229437	2.16883117	25	40	12	يتم توضيح الافكار والمعاني المتعلقة بالموضوع، وربطها بالحياة العملية.	15

احيانا	0.7186147	2.15584416	23	43	11	يتم إعطاء المتعلمين مدة زمنية محددة ليقوموا بعملية التخيل والتصور الذهني.	48
احيانا	0.7142857	2.14285714	17	54	6	يقوم المعلم برسم بعض الصور المرتبطة بالموضوع الذي تمت قراءته.	43
احيانا	0.7142857	2.14285714	25	39	12	يستعين المتعلمون بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل.	17
احيانا	0.7056277	2.11688312	23	40	14	يقوم المعلم بالتأكد من صحة الحل بمناقشه المتعلمين في الخطوات القادمة.	9
احيانا	0.6753247	2.02597403	20	39	18	يشجع المعلم المتعلمين على التواصل الهادف بينه وبينهم أو بين المتعلمين مع بعضهم، وذلك لإغناء تخيلاتهم وإثرائها بأفكار متنوعة.	50

يوضح الجدول السابق:

ترتيب الفقرات بعد ترتيبها تنازليا حيث جاءت الفقرة رقم (3) التي تتمثل في (يوجه المعلم المتعلمين بوضع فروضٍ قابلة للاختبار حول النص المقروء) في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط المرجح لها (2.41) وبوزن مؤوي (0.80).

جاءت الفقرة رقم (4) والتي تتمثل في (يساعد المعلم المتعلمين بالتنبؤ بالأفكار التي سيناقشها كاتب النص والأفكار التي سيطرحها) في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط المرجح لها (2.37) وبوزن مؤوي (0.79).

جاءت الفقرة رقم (37) التي تتمثل في (يتم العمل على مناقشة الملخصات التي يقدمها المعلمون) في المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط المرجح لها (2.35) وبوزن مؤوي (0.78).

جاءت الفقرة رقم (50) التي تتمثل في (يشجع المعلم المتعلمين على التواصل الهادف بينه وبينهم أو بين المتعلمين مع بعضهم، وذلك لإغناء تخيلاتهم وإثرائها بأفكار متنوعة) في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط المرجح له (2.02) وبوزن مؤوي (0.67).

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

يتناول هذا الفصل توضيحاً لاستنتاجات البحث والتوصيات والمقترحات.

أولاً- الاستنتاجات:

أبرز البحث عدة نتائج يمكن توضيحها فيما يلي:

- 1- إن الأداء العام لمعلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس التبادلي جاءت بمستوى أحيانا باستثناء بعض الفقرات التي جاءت بمستوى دائماً.
- 2- أفراد عينة البحث (من وجهة نظر مشرفي المادة) يمتلكون مستوى أداء متوسط أقل من المتوسط الفرضي في ممارسة التدريس التبادلي.
- 3- لقد أثبتت استراتيجية التدريس التبادلي فاعليتها في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وهذا ما تدعو إليه الاستراتيجيات والطرائق التدريس الحديثة جميعها.

ثانياً- التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- 1- إعداد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية من قبل وزارة التربية بإشراف أساتذة مختصين لتطلعهم على التطورات الحديثة في إستراتيجيات التدريس التبادلي من أجل مواكبة التطور العلمي في هذا المجال.
- 2- ضرورة إستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في المقررات الأخرى لما لها تأثير إيجابي على المتعلمين.
- 3- ضرورة إستخدام الاستراتيجيات التبادلية في مراحل التعليم الجامعي وذلك لما لها من دور مهم في رفع مستوى الطلاب والوصول إلى الهدف المنشود.

ثالثاً - المقترحات:

اقترحت الباحثة عدداً من المقترحات في ضوء النتائج والتوصيات السابقة ومن أهمها ما يلي:

1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى وعلى معلمين آخرين ومقررات أخرى.

2- إجراء دراسة للتعرف على أثر التدريس التبادلي في تنمية المهارات في اللغة العربية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

3- إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس التبادلي لمعلمي اللغة العربية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً- المراجع العربية:

1. إبراهيم، مروان عبد المجيد (2010): اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة للورق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
2. أبو رياش، حسين (2009): التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
3. أبو شحادة، عبد الله فضل (2019): أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدي طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان - الاردن .
4. الأدغم، رضا أحمد حافظ (2006): أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات ما وراء المعرفة لإكسابهم مهارات تدريس القراءة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، كلية التربية، المنصورة، مصر.
5. أورليخ، رونالد، وكالاهان، ريتشارد (2008): استراتيجيات التعليم الدليل نحو تدريس أفضل، ترجمة: عبد الله أبو نبعة، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان.
6. الباوي، مرزوقة (2011): دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين مهنيًا في مدارس تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تبوك.
7. بدر، أحمد (2009): أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعة للنشر والتوزيع، الكويت.
8. بشارت، ميساء (2017): إثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء أثر التعلم وإثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.
9. جاد، محمد (2007): استراتيجيات تنمية مهارات التفكير من خلال اللغة العربية، مجلة تواصل، العدد (8)، عمان - الاردن

10. الرشيدى، بشير (2000): **مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية**، دار الكتاب. الكويت
11. زايد، فهد (2006): **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
12. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (2017): **مناهج البحث التربوي**، مركز دبيونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
13. زيتون، حسن (2003): **تعليم التفكير**، عالم الكتب، القاهرة.
14. السليتي، فراس (2018): **استراتيجيات التدريس المعاصرة**، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
15. سلمان، زيد منير (2012): **الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. شبيب، أحمد (2000): **أثر التدريب على استراتيجيات الاسئلة الذاتية (المستقلة - التعاونية)** على فهم طلاب الجامعة للمحاضرات وتقديرهم لدرجة فعاليتهم الذاتية، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، العدد (95)، الجزء (1). القاهرة، مصر
17. الشلهوب، سمر عبد العزيز (2013): **أثر تدريس الرياضيات باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي على إكساب التحصيل وتنمية التواصل الرياضي وبقاء أثر التعلم لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض**، كلية التربية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية
18. الشمري، زيد نزال (2022): **ممارسة استراتيجيات التدريس التبادلي في تعليم الرياضيات والعلوم للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدارس الدمج في الكويت**، **المجلة التربوية**، المجلد (37)، العدد (145)، الجزء (1).
19. الشنقيطي، أمامه محمد أحمد (2014): **درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في جامعة الحدود الشمالية لأسلوب التدريس التبادلي**، **المجلة الدولية للتربية المتخصصة**، المجلد (3)، العدد (10).
20. طعيمة، رشدي، ومحمد، الشعبي (2006): **تعليم القراءة والكتابة والأدب لجمهور متنوع**، دار الفكر العربي، القاهرة.

21. طعيمة، رشدي، ومحمد، الشعبي (2019): تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، دار الفكر العربي، القاهرة.
22. عبد الحمزة، غادة (2013): أثر استخدام التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (10).
23. عبد المجيد، ممدوح محمد (2019): استراتيجيات التدريس، دار العلوم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. العسكري، عبود عبد الله (2004): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير للنشر والتوزيع، دمشق - سوريا.
25. العلوي، ضحى (2012): أثر استراتيجية التدريس في التحصيل وتنمية التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
26. عليان، ربحي مصطفى (2009): البحث العلمي أسسه مناهجه وإساليبه إجراءاته، دار الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
27. العمشاني، حيدر حسين (2011): فاعلية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الأول متوسط واتجاهاتهم نحو مادة علم الاحياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
28. غباري، ثائر أحمد (2015): البحث النوعي في التربية وعلم النفس، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
29. الكفارنة، إيمان علي (2019): أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في مبحث العلوم والحياة لتنمية بعض عمليات العلم لدى طالبات الصف الثالث الأساسي فلسطين، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
30. الكناني، عايد كريم عبد عون (2014): مقدمة في الإحصاء وتطبيقات spss، دار اليازوري العلمية، عمان - الأردن.

31. المالكي، نوال أحمد (2022): مدى ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجية التدريس التبادلي وعلاقتها في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج، مجلة كلية التربية، مصر، العدد (106).
32. محجوب، وجية (2015): اصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
33. محمد، هبه هاشم (2010): التدريس التبادلي وتدريب الدراسات الاجتماعية، العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
34. محمود، حمدي شاکر (2006): البحث التربوي للمعلمين والمعلمات، ط3، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية.
35. ملحم، سامي (2006): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، عمان، دار المسيرة.
36. مصطفى، عفاف عثمان عثمان (2019): استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى.
37. الميعان، هند (2013): أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى متعلمات الصف السابع بدولة الكويت، مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس، المجلد (7) العدد (3).
38. النعيمي، محمد عبد العال (2015): طرق ومناهج البحث العلمي، ط2، الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
39. النماصي، تركي محمد جزاء (2018): استراتيجية التدريس التبادلي، وزارة التعليم، إدارة تعليم حائل، مكتب فيد، ابتدائية زيد بن حارثة بالصغوى، المملكة العربية السعودية.
40. وزارة التربية العراقية (2011): قانون وزارة التربية رقم (22)، جريدة الوقائع العراقية، العدد (4209).

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Collen, M. (2011): **Fifth Grade Children's Use Of Reciprocal Teaching To Solve Word Problems In Mathematics**, Un Published Dissertation, University At Albany, State University Of New York.
2. Foster, E., Rotoloni, R. (2005): **Reciprocal Teaching, General Overview Of Theories**, In M. Orey (Ed.), Emerging Perspectives On Learning, Teaching, And Technology.
3. Garderen, D. V. (2004): **Focus On Inclusion Reciprocal Teaching As A Comprehension Strategy For Understanding Mathematical Word Problems**. Reading & Writing Quarterly, 20 (2), 225-229.
4. Jeffrey, M. (2000): **Reciprocal Teaching Of Social Studies In Inclusive Elementary Classrooms**, Journal Of Learning Disabilities, Austin.
5. Leaderer, J. (2000): **Reciprocal Teaching Of Social Studies In Inclusive Elementary Classroom**, Journal Of Learning Disabilities, 33(1), 91- 106.
6. Oczkus, L. (2010): **“Reciprocal Teaching At Work- Powerful Strategies And Lessons For Improving Reading Comprehension”** (2nd Edition), International Reading Association.
7. Leaderer, J. (2003), **Reciprocal Teaching Of Social Studies In Inclusive Elementary Classroom**. Journal Of Learning Disabilities. 33 (1), 901-16.
8. Palincsar, A. & Herrenkohl, L. (2002): **Designing Collaborative Learning Contexts, Promoting Thinking Through Peer Learning**, Theory In to Practice, Vol. (41) No. (1), College Of Education, Ohio University. 26- 32.
9. Palinesar, A. & Herrenkohl, L. (2002). **Designing Collaborative practicing Contest Palinear Herrenko Poor Learning**. Theory Into Practice. Calif Education, Ohio University41(1).
10. Saricoban, A. (2002): **Reading Strategies Of Successful Readers Through The Three Phas Approach**, The Reading Martrix, 2 (3).

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل المهمة

<p>Higher Education And Scientific Research Misan University The Basic Education College Graduate Studies</p>	<p>بِسْمِهِ تَعَالَى</p> 	<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ميسان كلية التربية الأساسية الدراسات العليا</p>
<p>No : Date :</p>	<p>﴿ تَبَشِّرْهُم بِأَلْحَادٍ لِزَوْجِهِمْ أَوْ لِبَنَاتٍ لَّهُمْ وَإِلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ ﴾</p>	<p>العدد : ٢٢٢ التاريخ : ٢٠٢٣ / ٩ / ١٨</p>
		
<p>إلى / المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان م / تسهيل مهمة</p>		
<p>تهديكم أطيب التحيات ...</p>		
<p>يرجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (خديجة نجم عبد القادر) أحدى طالبات كليتنا الدراسات العليا / الماجستير / قسم معلم الصفوف الأولى / تخصص / علوم تربوية ونفسية – مناهج وطرائق تدريس عامة . في السنة الثانية (البحثية) للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) لغرض إكمال اجراءات بحثها عن رسالتها الموسومة ((واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص))</p>		
<p>مع وافر القدر والاحترام</p>		
<p> أ.د احمد عبد المحسن كاظم</p>		
<p>معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا</p>		
<p>٢٠٢٣ / ٩ / ١٨</p>		
<p>نسخه منه إلى //</p>		
<ul style="list-style-type: none"> • ملف الطالب • الصادرة 		
<p>العراق – ميسان – طريق الكحلاء E-mail : drasat.miuni.bec@gmail.com</p>		

ملحق (2)**اسئلة الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة للتأكد من مشكلة البحث****م/استبانة استطلاعية**

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا /الماجستير

مناهج وطرائق تدريس عامة

أخي المعلم... اختي المعلمة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بعنوان (واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص). ونظراً لدوركم الفاعل في العملية التربوية وللارتقاء بتدريس مادة اللغة العربية وللتأكد من استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي يُرجى بيان رأيكم عن طريق الإجابة عن أسئلة الاستبانة المرفقة، وإبداء ما ترونه مناسباً.

شاكرين تعاونكم مع خالص التقدير والامتنان

علما ان استراتيجيات التدريس التبادلي هي:

"استراتيجية تعليمية تزيد من قدرة المتعلمين على استيعاب النصوص والمواد التعليمية المختلفة، إذ يساعد تطبيق هذه الاستراتيجية في تطوير مهارات المتعلمين وزيادة قدرتهم على الاستيعاب والفهم والوصول إلى المعنى بشكل واضح". (بشارت، 2017: 15)

1-استراتيجية التنبؤ: يقصد بها تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يقوله المؤلف من خلال النص. (ابو شحادة، 2019: 13)

2-استراتيجية التوضيح: يقصد بها تلك العملية التي يستجلي بها الطلاب أفكارا معينة من النص، أو قضايا معينة، أو توضيح كلمات صعبة، أو مفاهيم مجردة يصعب ادراكها من الطلاب. (النماصي، 2018: 51)

3-استراتيجية التساؤل: ويقصد بها قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقها من النص المتلقي، ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحدد أولا نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من النص حتى تطرح الأسئلة حولها. (زيتون، 2003: 66)

4-استراتيجية التلخيص: ويقصد بها قيام الطالب بأعادة صياغة ما درسه موجزا اياه وبلغته الخاصة وهذا يدربه على تمثل المادة وتكثيفها، والتمكن من اختيار أهم ما ورد بها من أفكار، وتحقيق التكامل بينها وبين ما سبق من أفكار. (عطية، 2008: 43)

5-استراتيجية التصور الذهني: هو تجسيد مواقف وخبرات سابقة أو لم يسبق حدوثها في الذهن. (بشارت، 2017: 28)

أولاً- استراتيجية التنبؤ:

س/ هل توظف هذه الاستراتيجية في ممارستك التعليمية؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه الاستراتيجية عند تدريس مادة اللغة العربية؟ يرجى بيانها أن وجدت.

.....
.....

ثانياً- استراتيجية التوضيح:

س/ هل توظف هذه الاستراتيجية في ممارستك التعليمية؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه الاستراتيجية عند تدريس مادة اللغة العربية؟ يرجى بيانها أن وجدت.

.....
.....

ثالثاً- استراتيجيات التساؤل:

س/ هل توظف هذه الاستراتيجيات في ممارستك التعليمية؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه الاستراتيجيات عند تدريس مادة اللغة العربية؟ يرجى بيانها أن وجدت.

.....

رابعاً- استراتيجيات التلخيص:

س/ هل توظف هذه الاستراتيجيات في ممارستك التعليمية؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه الاستراتيجيات عند تدريس مادة اللغة العربية؟ يرجى بيانها أن وجدت.

.....

خامساً- استراتيجيات التصور الذهني:

س/ هل توظف هذه الاستراتيجيات في ممارستك التعليمية؟ هل هنالك معوقات تحد من ممارستك لهذه الاستراتيجيات عند تدريس مادة اللغة العربية؟ يرجى بيانها أن وجدت.

.....

ملحق (3)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. احمد عبد المحسن كاظم	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية
2	أ. د. ابتسام صاحب موسى	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
3	أ. د. بسام عبد الخالق الاسدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ. د. ثامر نجم عبد الشمري	طرائق تدريس عامة	جامعة المثنى/ كلية التربية الاساسية
5	أ. د. ثناء يحيى خسو	مناهج وطرائق التدريس اجتماعيات	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الانسانية
6	أ. د. حاكم موسى عبد الحسناوي	مناهج وطرائق التدريس	الكلية التربوية المفتوحة - كربلاء المقدسة/ العلوم التربوية والنفسية
7	أ. د. رائد راسم يونس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد
8	أ. د. داوود عبد السلام صبري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد
9	أ. د. سعدون صالح مطر	طرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية
10	أ. د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد
11	أ. د. ضرغام سامي عبد الأمير	طرائق التدريس العامة	جامعة القادسية/ كلية التربية
12	أ. د. ضياء عبدالله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد
13	أ. د. ضياء عويد حربي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
14	أ. د. عارف حاتم هادي	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
15	أ. د. غسان كاظم جبر	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
16	أ. د. محسن حسين مخلف الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
17	أ. د. مشرق محمد مجول	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

18	أ. د. مؤيد سعيد خليف	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
19	أ. د. نجم عبدالله غالي	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة ميسان/ كلية التربية
20	أ. م. د. ألاء علي حسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
21	أ. م. د. ابراهيم محيي ناصر	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
22	أ. م. د. احسان عدنان عبد الرزاق	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
23	أ. م. د. اسمهان عنبر لازم	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
24	أ. م. د. رجاء سعدون زبون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
25	أ. م. د. محمد مهدي صخي	طرائق تدريس العلوم	جامعة ميسان/ كلية التربية
26	أ. م. د. ميساء عبد حمزة	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
27	أ. م. د. وئام عبد العادل وحيد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
28	أ. م. د. نبيل كاظم نهير الشمري	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملحق (4)

أداة الاستبانة بصورتها الأولية

حضرة الدكتور الفاضل الدكتورة الفاضلة

تحية طيبة وبعد

تروم الباحثة بإجراء بحث علمي بعنوان: (واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص)، لنيل درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرائق تدريس عامة، كجزء من متطلبات البحث أعدت الباحثة أداة الاستبانة التالية، لغرض تعرف واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص ، حيث قُسمت الاستبانة إلى خمس محاور هي: استراتيجية التنبؤ، استراتيجية التساؤل، استراتيجية التوضيح، استراتيجية التلخيص، استراتيجية التصور الذهني.

للإفادة من خبرتكم في هذا المجال أرجو من حضرتكم الاطلاع على الاستبانة الآتية وقراءه بنودها بدقة وتمعن، ثم وضع إشارة (√) عند الإجابة المناسبة لكل عبارة حسب رأيكم.

* ولكم مني فائق الشكر والامتنان *

المشرفة: أ.م.د. رملة جبار كاظم الساعدي

الباحثة: خديجة نجم عبد القادر

المحور الثاني: استراتيجية التوضيح

			العبارات
تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	
			1. يطلب المعلم من المتعلمين تحديد الكلمات الصعبة وغير المفهومة ضمن النص المقروء.
			2. يطلب المعلم من المتعلمين تحديد المفاهيم الجديدة غير المألوفة التي وردت ضمن النص.
			3. يتم توجيه المتعلمين إلى وضع علامات أو خطوط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعابير التي قد تكون غير مألوفة وصعبة الفهم.
			4. يقوم المعلم بتوضيح الكلمات والمفاهيم التي يصعب فهمها وتعلمها.
			5. يتم توضيح الأفكار والمعاني المتعلقة بالموضوع، وربطها بالحياة العملية.
			6. تتكون حالة من النقاش والحوار والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين.
			7. يستعين المعلم بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل.
			8. يستعين المعلم بالمعجم للكشف عن المعاني والمفردات غير المفهومة.
			9. يوجه المعلم المتعلمين بإعادة القراءة مرة أخرى للتوصل إلى الفهم المطلوب.
			10. يطلب المعلم من التلاميذ التفكير بصوت مرتفع، ومناقشة كيفية تحديد عوائق الفهم، وكيفية تنفيذ إجراءات التوضيح.

المحور الثالث: استراتيجية التساؤل

			العبارات
تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	
			1. يطلب المعلم من المتعلمين وضع أسئلة حول نص معين.
			2. يحول المعلم العناوين الأولية والفرعية والأفكار الرئيسية إلى أسئلة.
			3. يتيح المعلم للتلاميذ بطرح الأسئلة على بعضهم البعض حول النص المقروء وأهم الأفكار الواردة فيه.
			4. يطرح المعلم التساؤلات الخاصة بشأن المعلومات الموجودة في الجزء المحدد من النص.
			5. يساعد المعلم المتعلمين على صياغة الأسئلة الجيدة حول الأفكار الرئيسية في النص.
			6. يفسح المعلم المجال للمتعلمين للإجابة على الأسئلة التي تم صياغتها.
			7. يصوغ المعلم بعض الأسئلة حول الفقرة المعروضة، ويوجهها للمتعلمين للإجابة والتفكير بصوت مرتفع.
			8. يوجه المعلم المتعلمين لاستخدام الأدوات الاستفهامية التي تكشف عن علاقات ومعلومات ومعاني مثل: لماذا، كيف، هل كان، إلى أي مدى، ماذا يمكن أن يحدث.
			9. طرح الأسئلة العديدة والمتلاحقة، حتى تتحقق المناقشة داخل المجموعة وبصورة تدريجية.
			10. يوجه المعلم أسئلة للمتعلمين تكون ذات مستوى أعلى من أسئلتهم لفهم ومعالجة الدرس.

المحور الرابع: استراتيجية التلخيص

تحتاج إلى تعديل	غير صالحة	صالحة	العبارات
			1. يطلب المعلم من المتعلمين تلخيص فقرة معينة باستخدام مفرداتهم الخاصة.
			2. يطلب المعلم من المتعلمين تحديد العناصر والمعاني الهامة في النص المقروء.
			3. يوجه المعلم المتعلمين بتلخيص النص المقروء واختصاره باستخدام كلمات من حصيلتهم اللغوية.
			4. يقوم المعلم بإعداد قائمة بالتفاصيل والأفكار المهمة، ثم إعادة صياغتها مرة أخرى.
			5. يتم تحديد المعلومات والأفكار الهامة داخل محتوى الدرس، ومن ثم تحقيق التكامل فيما بينها لتوصيل المعاني الضرورية.
			6. يحدد المعلم الفترة الزمنية للتلخيص، سواء أكانت تلخيص شفهي أو كتابي.
			7. يتم العمل على مناقشة الملخصات التي يقدمها المتعلمين.
			8. يوجه المعلم المتعلمين بحذف المعلومات المكررة من النص.
			9. يحدد المعلم الأفكار الرئيسية لتتم إعادة صياغتها من جديد.
			10. يركز المعلم على العناوين المهمة.

المحور الخامس: استراتيجية التصور الذهني

تحتاج إلى تعديل	غير صالحة	صالحة	العبارات
			1. يطلب المعلم من المتعلمين تكوين صور عقلية للأفكار التي قرأت.
			2. يطلب المعلم من المتعلمين التعبير عن أفكار النص من خلال الرسم.
			3. يقوم المعلم برسم بعض الصور المرتبطة بالموضوع الذي تمت قراءته.
			4. يشجع المعلم المتعلمين على القيام ببعض الإجراءات التي تساعدهم على تطبيق التخيل كالاسترخاء والهدوء والجلسة المريحة.
			5. يبين المعلم للمتعلمين أهمية الانتقال بالأفكار أثناء القراءة من أجل تخيلات العقل.
			6. يربط المعلم تصورات المتعلمين العقلية عن أفكار النص ومفاهيم الحياة اليومية الواقعية.
			7. يطبق المعلم بعض المهارات التي تساعد المتعلمين على التخيل كالتركيز والتأمل.
			8. يتم إعطاء المتعلمين فترة زمنية محددة ليقوموا بعملية التخيل والتصور الذهني.
			9. يترك المعلم المجال للمتعلمين ليعبروا عن تصوراتهم وتخيلاتهم بشكل شفهي أو يمكن أن يكون بشكل كتابي.
			10. يشجع المعلم متعلميه على التواصل الهادف بينه وبينهم أو بين المتعلمين مع بعضهم، وذلك لإغناء تخيلاتهم وإثرائها بأفكار متنوعة

ملحق (5)**أداة الاستبانة بصورتها النهائية**

الى حضرة المعلم الفاضل... المعلمة الفاضلة

تحية طيبة وبعد...

تروم الباحثة بإجراء بحث علمي بعنوان: (واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص)، لنيل درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرائق تدريس عامة، كجزء من متطلبات البحث أعدت الباحثة أداة الاستبانة التالية، لغرض تعرف واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتدريس التبادلي من وجهة نظر مشرفي التخصص وذلك في المرحلة الابتدائية، حيث قسم الاستبانة إلى خمس محاور هي: استراتيجية التنبؤ، استراتيجية التوضيح، استراتيجية التساؤل، استراتيجية التلخيص والتصور الذهني.

وللإفادة من خبرتكم في هذا المجال أرجو من حضرتكم الاطلاع على الاستبانة الآتية وقراءه بنودها بدقة وتمعن، ثم وضع إشارة (√) عند الإجابة المناسبة لكل عبارة حسب رأيكم.

*** ولكم مني فائق الشكر والامتنان ***

المشرفة: أ. م. د. رملة جبار كاظم الساعدي

الباحثة: خديجة نجم عبد القادر

المحور الأول: استراتيجية التنبؤ

أبداً	أحياناً	دائماً	العبارات
			1. يقوم المعلم بتنشيط معارف المتعلمين وخبراتهم السابقة حول الموضوع المُقدم.
			2. يقدم المعلم تخمينات وتوقعات معينة حول موضوع النص المقروء.
			3. يوجه المعلم المتعلمين بوضع فروض قابلة للاختبار حول النص المقروء.
			4. يساعد المعلم المتعلمين بالتنبؤ بالأفكار التي سيناقشها كاتب النص والأفكار التي سي طرحها.
			5. تتم عملية التنبؤ بصياغة توقعات أو افتراضات حول النص المقروء أو المسموع.
			6. يساعد المعلم المتعلمين على التنبؤ من خلال تقديم بعض المساعدات والإشارات والتلميحات التي تتعلق بالنص المقروء.
			7. يوجه المعلم المتعلمين بإصدار الحكم على النص وفق إطار معين.
			8. يدمج المتعلمين معارفهم السابقة مع المعرفة الجديدة لديهم، للوصول إلى توقع معين يدور حول مشكلة معينة بالدرس.
			9. يقوم المعلم بالتأكد من صحة الحل بمناقشة المتعلمين في الخطوات القادمة.
			10. يطلب المعلم من المتعلمين قراءة العناوين الرئيسية والواردة والتنبؤ بفكرة النص.

المحور الثاني: استراتيجية التوضيح

أبداً	أحياناً	دائماً	العبارات
			1. يطلب المعلم من المتعلمين تحديد الكلمات الصعبة وغير المفهومة ضمن النص المقروء.
			2. يطلب المعلم من المتعلمين تحديد المفاهيم الجديدة غير المألوفة التي وردت ضمن النص.
			3. يتم توجيه المتعلمين إلى وضع علامات أو خطوط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعابير التي قد تكون غير مألوفة وصعبة الفهم.
			4. يقوم المعلم بتوضيح الكلمات والمفاهيم التي يصعب فهمها وتعلمها.
			5. يتم توضيح الأفكار والمعاني المتعلقة بالموضوع، وربطها بالحياة العملية.
			6. تتكون حالة من النقاش والحوار والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين.
			7. يستعين المعلم بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل.
			8. يستعين المعلم بالمعجم للكشف عن المعاني والمفردات غير المفهومة.
			9. يوجه المعلم المتعلمين بإعادة القراءة مرة أخرى للتوصل إلى الفهم المطلوب.
			10. يطلب المعلم من التلاميذ التفكير بصوت مرتفع، ومناقشة كيفية تحديد عوائق الفهم، وكيفية تنفيذ إجراءات التوضيح.

المحور الثالث: استراتيجية التساؤل

أبداً	أحياناً	دائماً	العبارات
			1. يطلب المعلم من المتعلمين وضع أسئلة حول نص معين.
			2. يحول المعلم العناوين الأولية والفرعية والأفكار الرئيسية إلى أسئلة.
			3. يتيح المعلم للتلاميذ بطرح الأسئلة على بعضهم البعض حول النص المقروء وأهم الأفكار الواردة فيه.
			4. يطرح المعلم التساؤلات الخاصة بشأن المعلومات الموجودة في الجزء المحدد من النص.
			5. يساعد المعلم المتعلمين على صياغة الأسئلة الجيدة حول الأفكار الرئيسية في النص.
			6. يفسح المعلم المجال للمتعلمين للإجابة على الأسئلة التي تم صياغتها.
			7. يصوغ المعلم بعض الأسئلة حول الفقرة المعروضة، ويوجهها للمتعلمين للإجابة والتفكير بصوت مرتفع.
			8. يوجه المعلم المتعلمين لاستخدام الأدوات الاستفهامية التي تكشف عن علاقات ومعلومات ومعاني مثل: لماذا، كيف، هل كان، إلى أي مدى، ماذا يمكن أن يحدث.
			9. طرح الأسئلة العديدة والمتلاحقة، حتى تتحقق المناقشة داخل المجموعة وبصورة تدريجية.
			10. يوجه المعلم أسئلة للمتعلمين تكون ذات مستوى أعلى من أسئلتهم لفهم ومعالجة الدرس.

المحور الرابع: استراتيجية التلخيص

أبداً	أحياناً	دائماً	العبارات
			1. يطلب المعلم من المتعلمين تلخيص فقرة معينة باستخدام مفرداتهم الخاصة.
			2. يطلب المعلم من المتعلمين تحديد العناصر والمعاني الهامة في النص المقروء.
			3. يوجه المعلم المتعلمين بتلخيص النص المقروء واختصاره باستخدام كلمات من حصيلتهم اللغوية.
			4. يقوم المعلم بإعداد قائمة بالتفاصيل والأفكار المهمة، ثم إعادة صياغتها مرة أخرى.
			5. يتم تحديد المعلومات والأفكار الهامة داخل محتوى الدرس، ومن ثم تحقيق التكامل فيما بينها لتوصيل المعاني الضرورية.
			6. يحدد المعلم الفترة الزمنية للتلخيص، سواء أكانت تلخيص شفهي أو كتابي.
			7. يتم العمل على مناقشة الملخصات التي يقدمها المتعلمين.
			8. يوجه المعلم المتعلمين بحذف المعلومات المكررة من النص.
			9. يحدد المعلم الأفكار الرئيسة لتتم إعادة صياغتها من جديد.
			10. يركز المعلم على العناوين المهمة.

المحور الخامس: استراتيجيات التصور الذهني

أبداً	أحياناً	دائماً	العبارات
			1. يطلب المعلم من المتعلمين تكوين صور عقلية للأفكار التي قرأت.
			2. يطلب المعلم من المتعلمين التعبير عن أفكار النص من خلال الرسم.
			3. يقوم المعلم برسم بعض الصور المرتبطة بالموضوع الذي تمت قراءته.
			4. يشجع المعلم المتعلمين على القيام ببعض الإجراءات التي تساعدهم على تطبيق التخيل كالاسترخاء والهدوء والجلسة المريحة.
			5. يبين المعلم للمتعلمين أهمية الانتقال بالأفكار أثناء القراءة من أجل تخیلات العقل.
			6. يربط المعلم تصورات المتعلمين العقلية عن أفكار النص ومفاهيم الحياة اليومية الواقعية.
			7. يطبق المعلم بعض المهارات التي تساعد المتعلمين على التخيل كالتركيز والتأمل.
			8. يتم إعطاء المتعلمين فترة زمنية محددة ليقوموا بعملية التخيل والتصوير الذهني.
			9. يترك المعلم المجال للمتعلمين ليعبروا عن تصوراتهم وتخیلاتهم بشكل شفهي أو يمكن أن يكون بشكل كتابي.
			10. يشجع المعلم متعلميه على التواصل الهادف بينه وبينهم أو بين المتعلمين مع بعضهم، وذلك لإغناء تخیلاتهم وإثرائها بأفكار متنوعة

Abstract

The research aims to know:

The fact that Arabic language teachers practice teaching at some stage is the point of view of the specialty supervisor.

The researcher followed the descriptive approach, and the research sample consisted of (77) male and female supervisors, who were intentionally selected from the governorates of Maysan, Dhi Qar, and Wasit. The researcher prepared one tool to achieve the objectives of her research, and after verifying its validity and reliability procedures, the tool became composed of (50) distributed items. On five axes: (prediction strategy, clarification strategy, questioning strategy, summary strategy, and mental visualization strategy) It was devoted to knowing the reality of the practice of Arabic language teachers in the primary stage of reciprocal teaching from the point of view of specialization supervisors, and to treat the data statistically, the researcher used percentages, chi-square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, split-half, Spearman-Brown equation, weighted means, standard deviations, and percentage weights. The research reached several results. Of which:

1- The general performance of Arabic language teachers regarding reciprocal teaching strategies was sometimes at a level, with the exception of some items that were always at a level.

2- Paragraph No. (3) ranked first among the study's paragraphs, with a weighted average of (2.41), while Paragraph No. (50) came in last place, with a weighted average of (2.02).

In light of the results reached, the researcher presented a set of recommendations, including:

1- Preparing training courses for Arabic language teachers under the supervision of specialized professors to inform them of recent developments in reciprocal teaching strategies in order to keep pace with scientific development in this field.

2- The necessity of using reciprocal teaching strategies in other courses because they have a positive impact on learners.

3- The necessity of using reciprocal strategies in the stages of university education because of their important role in raising the level of students and reaching the desired goal.

Abstract.....

4- The necessity of using reciprocal teaching strategies in teacher preparation curricula at the application level and not being satisfied with the theoretical aspect.

In continuation of the research, the researcher suggested:

1- Conduct a study similar to the current study, but on other levels of study, teachers, and other courses.

2- Conduct a study to identify the effect of reciprocal teaching on developing skills in the Arabic language among students of different educational levels.

The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Maysan\ College of Basic Education

Department of first grade teachers\ Higher studies

General teaching curricula and methods



The reality of Arabic language teachers' practice of reciprocal teaching in the primary stage from the point of view of specialty supervisors

**Thesis submitted by the student
Khadija Najm Abdel Qader**

**To the Council of the College of Basic Education - University of Maysan
It is part of the requirements for obtaining a master's degree in education
(General curricula and teaching methods)**

**Supervised by:
Prof. Ramla Jabbar Kazem**

2024 A.D

1446 A.H